بعد قضاء فترة حجر صحي دام 14 يوما

الشروع في تسريح أزيد من 6800 مواطن بمختلف الفنادق

ص 16

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

وزارة الطاقة تطمئن:
محطات الوقود مفتوحة يوميا طيلة الأسبوع

ص 04

ISSN 1111-0449 الخميس 08 شعبان 1441 هـ الموافق لـ 02 أفريل 2020م العدد: 18217 france prix 1

في اللقاء الدوري مع وسائل الإعلام الوطنية، رئيس الجمهورية:

الجزائر سباقة في اتخاذ إجراءات مواجهة فيروس كورونا

- تمديد غلق المدارس والجامعات ومؤسسات التكوين المهني
- الجزائر مستهدفة وهناك من لم يهضم استقرارها
- من يريد مساعدتنا فمرحبا لكن نملك ما يكفي ولن نطلب صدقة

ص 03

يستثني المحكوم عليهم في قضايا الإرهاب والخيانة
عفو رئاسي لـ 5037 محبوس

ص 02

كشف عنه الناطق الرسمي للجنة الرصد والمتابعة
تسجيل 131 إصابة جديدة مؤكدة و14 وفاة أخرى
ارتفاع الحصيلة إلى 847 حالة مؤكدة و58 وفيات

لاستيراد مواد أولية ضرورية
تسهيلات جمركية وبنكية استثنائية

طالع الملف ص02 إلى 05

استطلاع

«الشعب» ترافق قوافل في تيارت وقسنطينة
هبّة تضامنية واسعة أبطالها مواطنون ومؤسسات

ص 07

ثقافة

أعمال أدبية وصفت الحاضر وأخرى استشرفت المستقبل
من الخيال إلى الحقيقة روايات تكهنت منذ سنوات بالفيروس التّاجي

ص 08

الافتتاحية

بعيدا عن الإشاعة

بقلم: فنيدس بن بلة

بعيدا عن السلوكات المعزولة التي تحاول يائسة المساس بالجهد الوطني، تواصل حملات التضامن مع العائلات الواقعة تحت الحجر الصحي والعزل المنزلي وبمناطق الظل صنع الحدث، فارضة نفسها طرفا أساسيا في الحرب المفتوحة على الفيروس القاتل، أعطت هذه الحملات المنفذة بتقاسم وظيفي، صورا حيّة عن تكاتف الجزائريين، تعاضدهم وتآخيهم وقت الشدائد.

تظهر هذا الواقع الثابت، مجموعة الشباب المتطوّع لتعقيم الشوارع والأحياء وتطهيرها من رواسب الفيروس، وقوافل المساعدات الإنسانية التي كسرت حواجز الجغرافيا وقرّبت المسافات، غايتها توزيع مواد غذائية على الفئات الهشة في وقتها مؤكّدة أنّها إلى جانبها في كل الظروف الصّعبة.

يعزّز هذا الجهد الوطني، تنفيذا لحملات تحسيس وتعبئة غايتها إقناع المواطن بجدوى الالتزام بالتدابير الوقائية والاحترازية باعتباره الشريك الفاعل في كسب رهان مواجهة الوباء، الهبّة الواسعة للتخفيف من تداعيات كورونا وكبح جماحه بعزيمة وإصرار، بعيدا عن أي استخفاف أوتهوّر.

إنّها هبّة انخرطت فيها أيضا بحرارة وتلقائية هيئات إدارية، مؤسسات اقتصادية عمومية وخاصة، مواطنون عبر مبادرات وجدت الاستحسان برهنت على واجب وطني وقيم مواطنة أعادت مشاهد تجارب سابقة في إدارة الأزمات وتسييرها.

قدمت وحدات صناعية وصيدلانية مثالا حيّا في هذه المعركة المصيرية بمضاعفة إنتاج مواد تنظيف وتعقيم، وأدوية باتت ضرورية لمستشفيات ومصالح صحية في أمسّ الحاجة إليها في هذا الظرف الطارئ، الذي حرص خلاله على التكفل بالمصابين وعلاجهم اعتمادا على القدرات الذاتية والرهان على الكفاءات البشرية، خاصة الصحية المتواجدين في أولى صفوف المقاومة.

لم تتأخر مؤسسات كثيرة عن الركب مقدمة مساهماتها حسب الاختصاص والطريقة التي تعتقد أنها مناسبة لمواطن واقع تحت الحجر والعزل، يرى في الالتفاتة إليه، رسالة أخوّة وتعاضد لمجابهة وباء عابر للقارات بسرعة البرق، ينتشر بلا توقف في ظل غياب دواء وتلقيح، تجتهد كبريات المخابر لابتكاره.

وسط هذه الحركية، يحتل الإعلام مكانة مميّزة في مرافقة العمل التضامني لإعطاء مدلوله وغاياته، من خلال رسالة وفاء والتزام أثناء مواجهة الأزمات. وعلى غرار التجارب السابقة التي أظهر خلالها احترافية ونضالا في إبقاء الجمهورية واقفة، خلال سنوات الجمر والدمع، يواصل الإعلام الوطني دوره في تأدية وظيفة الشريك الكامل في مواجهة فيروس كورونا، موظفا كل الوسائل المتوفرة والخبرة المستمدة من ممارسة ميدانية تعتمد على «الصراحة والشفافية»، قاعدة ثابتة في التحسيس بحملات الوقاية، وهي حملة تستدعي التزام الاعلام بالمهنية في نقل المعلومة من مصدرها لإنارة الرأي العام بحقائق الأشياء بعيدا عن هول الإشاعة والمغالطات.

كشف عنه الناطق الرسمي للجنة الرصد والمتابعة

تسجيل 131 إصابة جديدة مؤكدة و14 وفاة أخرى

■ ارتفاع الحصيلة الى 847 حالة مؤكدة و58 وفيات

سجلت 131 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا في الجزائر ليرتفع العدد الاجمالي الى 847 حالة مؤكدة، فيما سجلت 14 حالة وفاة جديدة ليصل العدد الى 58 وفاة، حسب ما كشف عنه امس الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا، البروفيسور جمال فورار. وأوضح البروفيسور فورار، خلال اللقاء الاعلامي اليومي، أن الوفيات الجديدة سجلت بكل من الجزائر العاصمة (5 حالات) و البليدة (3) و حالة واحدة بكل من ولايات غرداية، أم البواقي، غليزان، المدية، تيزي وزو و عين تيموشنت. وأضاف أن الحالات 847 المؤكدة متواجدة عبر 39 ولاية، أما حالات الوفاة الاجمالية فسجلت عبر 19 ولاية.

وبخصوص عدد الأشخاص الذين تماثلوا للشفاء، أشار البروفيسور فورار أن عددهم بلغ 61 شخصا.ودعا نفس المسؤول المواطنين إلى ضرورة «احترام توصيات الخبراء المتعلقة بقواعد النظافة الشخصية والبيئية، بالإضافة إلى شروط الحجر الصحي لتفادي أي عدوى بفيروس كورونا».

في اجتماع هيئة التنسيق بالمجلس الشعبي الوطني

بن بوزيد يقدم لمحة عن الحالة الصحية والإمكانيات المسخرة

عقدت هيئة التنسيق بالمجلس الشعبي الوطني برئاسة سليمان شنين رئيس المجلس اجتماعا مع وزير الصحة والسكان واصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد قدم خلاله لمحة عن الحالة الصحية للجزائر وكذا الامكانات التي سخرتها الحكومة لمواجهة وباء فيروس كورونا حسب ما أفاد به امس بيان للهيئة التشريعية. واعرب شنين عن امتنانه لما يقدمه منتسبو السلك الطبي وأطباء والأعوان باعتبارهم يقفون في الصف الاول لمواجهة وباء كورونا محييا رئيس الجمهورية في حقهم معربا عن دعم النواب الكامل لجهودهم وتقديرهم لتضحياتهم الكبيرة لاسيما في هذه الظروف الصعبة التي تواجهها الجزائر.

ومن جهته أبرز بن بوزيد في تدخله أن الجزائر تواجه وضعا صحيا جميع الدول

تعاني منه مؤكدا على أن السلطات حريصة على حماية الجزائريين من تفشي فيروس «كوفيد-19» وذلك من خلال التوعية بضرورة غسل الأيدي بالمواد المطهرة و توفير العتاد الصحي الضروري وفي مقدمتها الكمامات الواقية فضلا عن التكفل الطبي بالمصابين على مستوى المؤسسات الصحية. وأشار الوزير إلى أنه تم توزيع 140 ألف كمامة على مختلف المؤسسات الصحية والصيدليات مضيفا أنه أوعز بضرورة إيقاف تصدير الكمامات المنتجة في الجزائر في ظل الوضعية الحالية

و فيما يخص الدواء الذي اقترحه الباحث لوط بوناطيرو أكد الوزير أنه رتّب للمعني لقاء مع مدير معهد باستور للنظر في الأمر مذكرا بأن الوزارة «لا ترخّص باستغلال أيّ دواء إلاّ بعد اجتيازه مراحل الاختبارات المعروفة في هذا الخصوص». وعند الحديث عن بروتوكول «هيدروكسي كلوروكين» أفاد بأن هذا البروتوكول قد شُرع في العمل به فعلا على مستوى مستشفى «فرانز فانون» بالبليدة وأن نتائجه ستظهر «في غضون بضعة أيام.

جامعة تيزي وزو: تحاليل الكشف عن كوفيد-19 اليوم

يتم الانطلاق في اول التحاليل للكشف عن فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) على مستوى مخبر جامعة تيزي وزو مولود معمري «ابتداء من اليوم على أكبر تقدير»، حسبما أعلن عنه الوالي محمود جمعة. وستقوم وحدة الكشف الموجودة في مقرات مخبر علم المناعة لكلية الطب والذي يمكن ان تصل طاقته للتحاليل الى 90 عينة في ثلاث ساعات، بإجراء هذه التحاليل بالتنسيق مع عمال المؤسسة الاستشفائية الجامعية نذير محمد الذين استفادوا من تكوين من طرف فريق من معهد باستور-الجزائر منذ يوم الخميس الماضي.

باتنة: 130 مؤسسة للحجر الصحي بسعة 9259 غرفة

جندت ولاية باتنة كل إمكاناتها المادية والبشرية والتقنية حال انتشر الوباء بشكل كبير، حيث قررت الخلية الولائية الموسعة للأزمة جملة من الإجراءات التي تحمل الطابع الإستعجالي.

كشف بيان صدر عن ديوان الوالي، تلقت «الشعب» نسخة منه، أنه على سبيل الإحتراز وتحسبا لأي طارئ في حال انتشار وباء كورونا بعاصمة الأوراس باتنة، فإن الولاية مجندة للتكفل بكل الساكنة في ظروف جيدة، حيث تم تسخير 130 مؤسسة عمومية وخاصة كمراكز للحجر الصحي وعزل المرضى المصابين وكذا الحالات المشتبه فيها إلى غاية ظهور نتائج التحاليل.

كما تم في ذات الصدد، تخصيص 9259 غرفة مخصصة للعزل الصحي عبر كل إقليم الولاية تتوافر على الشروط الصحية الضرورية والخاصة بالتكفل بالمرضى المصابين أو المحتمل إصابتهم بهذا الفيروس المعدي والقاتل، وذلك بمجموع 26369 سرير.

ورغم نداءاتها المتكررة للساكنة بالتزام أقصى درجات الحيطة والحذر لمنع تفشي الوباء والبقاء في البيوت جددت مصالح الولاية دعواتها للمواطنين باحترام الإجراءات المتخذة، على غرار الحجر الصحي، متأسفة لبعض السلوكات السلبية الصادرة عن بعض المواطنين وغياب روح المسؤولية والحيطة لديهم خاصة الذين خالفوا إجراءات الوقاية.

باتنة: حمزة لموشي

يرج بوعريريج: تسلم عتاد طبي لتجهيز استعجالات المستشفى الجديد

تواصل لجنة التضامن الولائية لمواجهة وباء كورونا COVID-19 لولاية برج بوعريريج، عملها التضامني بمساهمات رجال الأعمال بالولاية حيث سلمت، أمس، إلى مديرية الصحة عتادا طبيا تم اقتناؤه من تبرعات المساهمين في اللجنة بقيمة مالية تجاوزت 4.8 ملايير سنتيم، وذلك بالاعتماد على قائمة احتياجات مستعجلة تم إعدادها من طرف مدير الصحة، بالتنسيق مع الأطباء وممثل الصيادلة الأعضاء في لجنة التضامن الولائية لمواجهة الوباء. وتتكفل مديرية الصحة بتوجيه هذا العتاد لاستغلاله من طرف المؤسسة العمومية الإستشفائية بوزيدي لخضر ببلدية برج بوعريريج، والمؤسسة المتخصصة في الإستعجالات الطبية الجراحية «أحمد بن عبيد» أو ما يعرف بمستشفى جراحة العظام سابقا.

العتاد المذكور خاص بالاستعجالات والإنعاش، تم تركيبه ووضعه تحت الخدمة بالمؤسستين المذكورتين ويتمثل في 10 أسرة إنعاش، 10 أجهزة تخطيط القلب، 20 جهاز شفط المخاط من الرئتين، 10 أجهزة «إيروسول» 34 جهاز قياس وتحكم في الأكسجين، 15 جهاز حقن أوتوماتيكي، جهاز تعقيم من الحجم الكبير، 07 أجهزة تنفس اصطناعي ثابتة و10 أجهزة تنفس إصطناعي متحركة، إضافة إلى تزويد المؤسسات الصحية بحاجياتها من الألبسة الواقية الكاملة وأقنعة الوقاية الطبية وكذا وسائل التعقيم من هلام ومواد تنظيف.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

يستثنى المحكوم عليهم في قضايا الإرهاب، الخيانة، التجسس والتقتيل

رئيس الجمهورية يصدر عفوا لفائدة 5037 محبوس

وقع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، على مرسوم رئاسي يقضي بالعفو لفائدة 5037 محبوسا، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، جاء فيه: «وقع رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أمس، على مرسوم رئاسي يقضي بالعفو لفائدة 5037 محبوس.

ويستفيد من هذه الإجراءات، الأشخاص غير المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذين تساوي عقوبتهم أو ما تبقى من عقوبتهم 12 شهرا أو أقل، وكذلك الذين يساوي أو ما تبقى من عقوبتهم 18 شهرا أو أقل».

كما نص المرسوم الرئاسي- بحسب ذات المصدر - على تخفيض جزئي للعقوبة بـ18 شهرا إذا كان ما تبقى من العقوبة يزيد عن 18 شهرا ويساوي 20 سنة على الأقل»، مشيرا إلى أن مدة التخفيض الجزئي أو الكلي للعقوبة ترفع إلى 24 شهرا لفائدة المحبوسين المحكوم عليهم نهائيا الذين يساوي أو يزيد سنهم عن 60 سنة عن تاريخ إمضاء المرسوم.

وأوضح البيان أن إجراءات العفو لا تشمل «الأشخاص الذين حكمت عليهم الجهات القضائية العسكرية. كما يستثنى من الاستفادة منها الأشخاص المحكوم عليهم في قضايا ارتكاب جرائم الإرهاب والخيانة والتجسس والتقتيل والمتاجرة بالمخدرات والهروب وقتل الأصول والتسميم، وجنح وجنايات الفعل المخل بالحياء مع أو بغير عنف على قاصر والإغتصاب، وجرائم التبديد العمدي واختلاس الأموال العامة، وعموما كل جرائم الفساد المنصوص عليها في القانون 06-01 المتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، وتبييض الأموال وتزوير النقود والتهريب، والمخالفات المتعلقة بالتشريع والتنظيم الخاصين بالصرف وحركة رؤوس الأموال».

بمبادرة من جمعية النخبة للعلوم الطبية

متطوعون للرد على اتصالات الرقم 3030

أطلق أعضاء جمعية النخبة الوطنية للعلوم الطبية، في إطار نشاطاتهم التطوعية المخصصة لمواجهة انتشار فيروس كوفيد-19، مبادرة فريدة من نوعها، حيث ووعيا منهم بالضغط الكبير الذي يشهده قطاع الصحة خلال هذه الفترة الاستثنائية تطوعوا للرد على مختلف تساؤلات واستفسارات المواطنين الواردة على الرقم الأخضر 3030.

انطلق مؤخرا أعضاء جمعية النخبة الوطنية للعلوم الطبية، مكتب ورڤلة، في هذا النشاط التطوعي الذي يجري بالتنسيق مع المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف ورڤلة، وذلك عقب تلقيهم تكوينا لمدة يومين حول كيفية التعامل والتجاوب مع مختلف الحالات والاستفسارات التي قد تردهم عبر هذه الاتصالات الهاتفية، وكان هذا التكوين بتأطير من أطباء مختصين في التخدير والإنعاش وفي الأمراض المعدية بالمستشفى.

ستكون هذه المبادرة وطنية، في جميع المكاتب الولائية للجمعية، عبر كامل ربوع الوطن وفي مختلف المراكز الاستشفائية، بحسب ما ذكر المنسق الولائي لجمعية النخبة الوطنية للعلوم الطبية صهيب تلي لـ «الشعب»، مؤكدا أن أعضاء الجمعية وكغيرهم من المواطنين الواعين، مدركين لخصوصية هذا الظرف الصحي الذي نعيشه كما أنهم مجندون دائما في خدمة القطاع الصحي العام في جميع الظروف وفي كل الأحوال.

ورڤلة: إيمان كافي

لم يتم تسجيل أية إصابة

مغادرة 254 مواطن الحجر الصحي بعنابة

غادر، صباح أمس، 202 مواطن جزائري ينحدرون من أكثر من 30 ولاية للحجر الصحي، الذي خضعوا له منذ 14 يوما بفندق المنتزه الصحي بسرايدي وفندق الريم الجميل، ووحدة المبيت بمركب طاباكوب، إلى جانب مغادرة 52 مواطنا آخر ينحدرون من ولاية الطارف..

المواطنون المعنيون وضعوا تحت الحجر الصحي بعد إجلائهم من تونس، حيث خصصت لهم السلطات الولائية أماكن مريحة للتكفل بهم وتلبية طلباتهم وجميع المستلزمات الضرورية، وبعد انتهاء الفترة المحددة سخرت السلطات الولائية للعملية 09 حافلات و06 سيارات أجرة لنقل المعنيين نحو ولاياتهم.

وأكد والي عنابة جمال الدين بريمي، أنه بعد الفحص الطبي طيلة فترة الحجر، لم يتم تسجيل أي إصابة بفيروس كورونا المستجد وسط هؤلاء المواطنين، مشيرا إلى أنهم خضعوا لإجراءات صارمة وتدابير مكثفة، حيث سينتقلون إلى بيوتهم مطمئنين بعد التأكد من سلامتهم.

عنابة: هدى بوعطيح

المستشفى القديم لعلاج المصابين

12 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس بسكيكدة

كشفت مديرية الصحة لولاية سكيكدة، تسجيل 05 إصابات جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع عدد الحالات إلى 12 حالة، مؤكدة منذ تسجيل أول حالة يوم الثاني عشر من شهر مارس الماضي، بالمقابل يضيف بيان مديرية القطاع الصحي، شفاء 3 مصابين بفيروس كورونا (كوفيد-19) وغادروا الحجر الصحي بمستشفى سكيكدة، وعادوا إلى منازلهم.

خصصت مديرية الصحة المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة ساعد قرمش بعاصمة الولاية «المستشفى القديم»، الى قطب ولائي لعلاج مرضى فيروس كورونا. يأتي هذا الاجراء الإستباقي، بحسب ذات المصدر، في إطار المخطط الذي وضع من أجل تدارك اي ارتفاع محتمل في عدد المرضى الذين يظهر عليهم مرض كوفيد-19.

سيتم تحويل كل المصالح الطبية الى المؤسسة الاستشفائية عبد الرزاق بوحارة «السيسال»، ماعدا مصلحة الأطفال التي ستحول الى مستشفى الحروش وعزابة، لتطلب مديرية الصحة من المواطنين التوجه لأجل الفحوصات الطبية والجراحية بمستشفى عبد الرزاق بوحارة.

مساندة القطاع الصحي بجيجل

تكفلت لجنة الخدمات الاجتماعية بمستشفى مجدوب السعيد بالطاهير، بتوفير وجبة الغداء مجانا للأطباء وشبه الطبيين والعمال، من أجل دعم العمال وتحسين ظروف العمل والرفع من معنوياتهم، حيث يجد العاملون بالمستشفى صعوبات كبيرة في الحصول على وجبة الغداء بعد قرارات غلق المطاعم، والكثير منهم يجلب الأكل باردا.

المبادرة التي قامت بها اللجنة، جاءت تزامنا مع الظرف الاستثنائي الذي تمر به البلاد، والمتعلق بمواجهة فيروس كورونا، حيث تم فتح مطبخ وتحضير يوميا 180 وجبة، حيث لقيت المبادرة استحسان العاملين بهذا القطاع الصحي.

«الجزائرية القطرية للصلب» ببلارة تتضامن

من جهة أخرى، قامت الجزائرية القطرية للصلب بمنطقة بلارة، باتخاذ جملة من التدابير الرامية إلى دعم القطاع الصحي بالولاية، لمواجهة تداعيات ومخاطر هذه الأزمة الوبائية، حيث سيتم إمداد مستشفى بشير منتوري بالميلية، والمؤسسة العمومية الاستشفائية مجدوب السعيد بالطاهير، بأجهزة طبية حديثة ومستلزمات الوقاية والتعقيم لفائدة المرضى نزلاء المؤسّستين وتشجيعا ودعماً للكادر الطبي، وسيتم توزيع هذه المساعدات الطبية في الأيام القليلة القادمة، بالتنسيق مع مسؤولي المؤسستين المذكورتين.

أوضحت الشركة، في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه، أن العملية تدخل في إطار المساهمة في الجهود المبذولة للحد من انتشار الوباء، كما تدخل ضمن الهبّة الوطنية لخدمة الوطن والمواطن في هذا الظرف العصيب، وفي سياق تجسيد قيم المواطنة والمسؤولية الاجتماعية وروح التضامن والتكافل بين مختلف شرائح المجتمع.

سكيكدة/ جيجل: خالد العيفة

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com
التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 4691 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترداإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)
الإدارة والمالية (021) 60.70.40
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورڤلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

الحدث

في اللقاء الدوري مع وسائل الإعلام الوطنية، رئيس الجمهورية:

الجزائر سبّاقة في اتخاذ إجراءات مواجهة فيروس كورونا

■ تمديد غلق المدارس والجامعات ومؤسسات التكوين المهني

أعلن رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال اللقاء الدوري مع ممثلي عدد من وسائل الإعلام الوطنية، بث على التلفزيون العمومي، ليلة أمس الأول، عن تمديد غلق المدارس والجامعات ومؤسسات التكوين المهني، في إطار إجراءات الوقاية من انتشار وباء كورونا ومكافحته.

وكان رئيس الجمهورية قد أمر يوم 12 مارس الماضي، بغلق مدارس التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي إلى غاية انتهاء العطلة الربيعية في الخامس من شهر أبريل 2020. ويشمل القرار أيضا المؤسسات التكوينية التابعة لقطاع التكوين والتعليم المهنيين ومدارس التعليم القرآني والزوايا وأقسام محو الأمية وجميع المؤسسات التربوية الخاصة ورياض الأطفال.

وأكد الرئيس الجمهورية تبون، أن الجزائر كانت «سباقة» في اتخاذ الإجراءات الضرورية لمواجهة فيروس كورونا، موضحا أنه بخصوص القرارات المتخذة لمواجهة هذا الوباء فقد «كنا من البلدان الأوائل في هذا المجال وذلك قبل بلدان أوروبية»، مستدلا في ذلك بـاللـجـوء إلى «غـلـق المدارس والـثـانـويـات والجامعات وكذا الملاعب» كإجراء احترازي.

وعن سؤال حول قول البعض، إن الجزائر تأخرت في القيام بإجراءات وقائية ضد المرض، أكد الرئيس تبون أن الجزائر شرعت مباشرة، بعد التأكد من دخول أول حالة الى البلد من خلال رعية أجنبي، في اتخاذ هذه الاجراءات اللازمة، حيث كنا مـثـلـمـا – قـال – «الأوائل في الـقـيـام بـالـفـحص في المطارات والموانئ، كما كنا أول من قام بإجلاء رعاياه من الخارج خوفا عليهم من الخطر عندما تم استقدامهم من «ووهان» الصينية ووضعهم في الحجر الصحي».

في ذات السياق، أشار إلى أن مثل هذا الكلام يعد بمثابة «هجمة شرسة» تستهدف الجزائر، مبرزا ان «هناك من لم يهضم الاستقرار الذي تعيشه البلاد»، ولافتا الى أن الجزائر «لا تخفي أي شيئ» بخصوص حالة الفيروس في البلاد.

للجزائر قدرات كافية لم تستعمل بعد

وأكـد أن الأطـبـاء الجزائـريين «مـن بين أحسن الأطـبـاء في العالم»، وأن الجزائر تمتلك «كل الإمكانات والوسائل» لمواجهة هذا الوباء، معلنا أنه وقّع، صباح أمس الأول، على مرسوم لاسـتـحـداث عـلاوة اسـتـثـنـائـية لفـائدة مستخدمي الهياكل والمؤسسات العمومية التابعة لقطاع الصحة المجندين في إطار الوقاية من انتشار وباء كورونا ومكافحته.

وأوضح، أن هذه العلاوة تدفع شهريا لفترة استثنائية من ثلاثة (3) أشهر قابلة للتجديد، وتكون في شكل مبالغ جزافية، تتراوح مـا بين 10 آلاف دج بـالـنـسـبـة لـلـمـسـتـخـدمـين الإداريين ومستخدمي الدعم، 20 ألف دج للمستخدمين شبه الطبيين و40 ألف دج للمستخدمين الطبيين. كما أعلن أن المرسوم يمكن تمديد الاستفادة منه الى فـئـات أخـرى من المستخدمين الذين هم عـلـى عـلاقـة مـبـاشـرة بـمـهـمـة الـوقـايـة مـن فيروس كورونا ومكافحته.

الجزائر مستهدفة وهناك من لم يهضم الاستقرار الذي تعيشه البلاد

ويدخل المرسوم حيز التنفيذ، ابتداء من 15 فبراير. وفي حديثه عن المشككين في الأرقـام المقـدمـة بصـفـة مـنـتـظـمـة بشـأن وضعية هذا الفيروس في الجزائر، أكد الرئيس تبون أن ذلك يعد بمثابة «هجمة شرسة»، تستهدف «أمورا حساسة» في الجزائر، على رأسها الجيش الذي يعتبر «العمود الفقري للبلاد»، إذ «لم يهضموا بعد حمايته للمسيرات وللحراك».

كـمـا تسـتـهـدف هـذه الـهـجـمـة، يضيف رئيس الجمهورية، «مؤسسات الدولة» من خلال محاولة إعطاء صورة كأنها في دولة «شمولية»، مبرزا في هذا المجال ما تتمتع به البلاد حاليا من «حرية التعبير وأجواء الديمقراطية».

الوقوف إلى جانب المؤسسات والحرفيين

وعن سؤال بشأن مستقبل المؤسسات الاقتصادية في ظل الأزمة، بفعل تفشي الوباء وانهيار أسعار النفط، أكد تبون أنه سيـكـون دومـا «إلى جـانـب المؤسسـات والحرفيين» وأن الدولة «ستتكفل بتوفير كل الوسائل الاقتصادية التي تسمح برجوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دون خسائر»، مشيرا بخصوص المخزون من المواد الغذائية إلى أنه «موجود بوفرة»، مطمئنا المواطنين أنه «لن تكون هناك أي ندرة في هذه المواد». وأوضح أن إنتاج مادة السميد، على سبيل المثال، تضاعف 3 مرات خلال الفترة الأخيرة، بفضل ارتفاع طاقة إنتاج المطاحن إلى 100٪.

وعن احتياطي القمح، كشف الرئيس عن قدوم بواخر تحمل شحنات من القمح إلى جانب احتياطي من القمح يكفي لـ4 أو 5 أشهر.

وأضاف، «لدينا احتياطي صرف بـ60 مليار دولار، في حين لا تتعدى فاتورة استيراد الغذاء عندنا 9 ملايير دولار سنويا... لا يمكن الحديث عن ندرة في الغذاء». وتأسف لبعض السلوكات السلبية كـ «تخزين وتهريب» المواد الغذائية ومواد الوقاية من الوباء مثل الأقنعة، مثمنا جهود «الوطنيين» الذي يبلغون عن مثل هذه التجاوزات.

وعن سؤال متعلق بمدى استعداد البلاد لمواجهة تداعيات انهيار أسعار النفط، أكد تبون أن الجزائر مستعدة لرفع هذا التحدي، قائلا، الجزائر قبل انهيار أسعار النفط كانت ستشرع في إعادة هيكلة الاقتصاد، غير ان هذا الانهيار قد يتسبب في انخفاض المداخيل النفطية بـ30٪ أو 40٪... و«ربما تصبح هذه المداخـيـل، كـمـا قـال، لا تـغـطـي سوى 20٪ مـن حـاجـيـاتـنـا الاقـتـصـاديـة، إلا أن هـنـاك خطة مـدروسة والنصوص تحضر وستكون هناك تغييرات».

علاج كلوروكين أظهر فعاليته

وأكد الرئيس تبون، أن تجربة بروتوكول علاج فيروس كورونا المعتمد على الكلوروكين أظهر فعاليته على بعض المصابين، مضيفا أن الجزائر كانت من الأوائل الذين استعملوا هذا الدواء.

وأوضح أنه بعد الإقرار بالبدء في استعمال هذا البروتوكول في علاج المصابين بفيروس كورونا، حدث نقاش بين المختصين في الطب حول مدى نجاعته، غير أن تجربته أثبتت فعاليته على المرضى، مشيرا الى أن النقاش حول نجاعة الدواء هو نقاش بين أهل العلم وليس نقاش سياسيين، مشيرا إلى أنه استنادا الى وزير الصحة فإن هذا العلاج أظهر مؤشرات إيجابية بحيث ستظهر النتيجة بعد عشرة أيام أي لما يكتمل البروتوكول، مضيفا بخصوص دواء كلوروكين الذي سيجري تطويره محليا، أن الجزائر تملك حاليا مخزونا يكفي لحوالي 200 ألف جزائري.

الجزائر مستعدة للتصدي للفيروس التاجي

أفاد رئيس الجمـهـوريـة، عـبـد المجيـد تـبـون، أن الجزائـر مستعدة تماما للتصدي لوباء كورونا وتملك «خطة مدروسة» لمواجـهـة انـهـيـار أسـعـار الـنـفـط. مذكرا بخصوص إجـراءات مواجهة جائحة كورونا، التي تهدد حياة المواطنين، أن الجزائر «تملك قدرات كافية لم تستعملها كلها بعد». وتطرق الى الوسائل الماديـة لمواجـهـة الـوبـاء، مشيرا بـخـصـوص الأقـنـعـة الـطـبـيـة الى أن «آلة الإنـتـاج الـوطـنـي تحركت» ليرتفع إنتاج هذه الأقنعة إلى 80-90 ألف قناع يوميا، إلى جانب ارتفاع محسوس في الإنتاج المحلي لمواد التطهير.

وستضاف إلى الإمكانات الوطنية المتاحة، يتابع الرئيس تبون، الطلبيات الى تقدمت بها الجزائر إلى الصين للحصول على 100 مليون قناع و30 ألف طقم كشف، إلى جانب قفازات، ويتم استلام هذه الطلبيات خلال «ثلاثة أو أربعة أيام».

وقال: «نملك الإمكانات لكن ما ينقصنا حقا هو الانضباط»، مؤكدا أن الجزائر «تسيطر على الوضع» وأنها تملك قدرات تسمح حتى بمواجهة الوباء في حال وصوله إلى الدرجة الخامسة، خاصة وأن قدرات الجيش الوطني الشعبي لم تستغل بعد.

الجزائر لا تواجه مشاكل مالية

فيما يتعلق بالإمكانات المالية للجزائر، ذكر تبون بأنه تم لحد الآن تخصيص 370 مليار سنتيم كاحتياط لشراء وسائل الوقاية، قبل أن يتم إضافة 100 مليون دولار أخرى مؤخرا، لمواجهة الوباء. كاشفا عن اقتراح صندوق النقد والبنك العالميين تقديم مساعدة للجزائر بمبلغ إجمالي بـ130 مليون دولار.

وبهذا الصدد، أكد أن «المشكل ليس مشكلا ماليا... يمكنني حتى اتخاذ قرارا بتخصيص 1 مليار دولار لمحاربة كورونا»، مستدلا بالتذكير بأن البلاد تملك احتياطي صرف يقدر بـ60 مليار دولار»، قائلا: «من يريد مساعدتنا تلقائيا فمرحبا، لكن نحن نملك ما يكفي ولن نطلب صدقة».

نصوص قانونية لمواجهة انهيار أسعار النفط

وعـن سـؤال آخـر مـتـعـلـق بمدى استـعـداد الـبـلاد لمواجهة تداعيات انهيار أسعار النفط، أكد الرئيس أن الجزائر مستعدة لرفع هذا التحدي. وقال إن الجزائر قبل انهيار أسعار النفط كانت ستشرع في إعادة هيكلة اقتصادنا، غير ان هذا الانهيار قد يـتـسـبـب في انـخـفـاض المداخيل الـنـفـطـيـة بـ30 بـالـمـئـة أو 40 بالمئة... و«ربما تصبح هذه المداخيل، كما قال، لا تغطي سوى 20 بـالـمـئـة مـن حـاجـيـاتـنـا الاقـتـصـاديـة، لـكـن الخطـة مـدروسة والنصوص تحضر وستكون هناك تغييرات».

ضرورة التحلي بالانضباط في مواجهة الظرف

وشدد رئيس الجمهورية، على ضرورة التحلي بـ«الانضباط» في مواجهة فيروس كورونا، مبرزا أن الجزائر لها كل الإمكانات لمواجـهـة هـذا الـوبـاء، مـوضـحـا بـالـقـول أن «ما ينـقـصـنـا هـو الانضباط فقط»، داعيا في هذا الشأن المواطنين إلى «تفادي التجمعات، وإلى ضرورة الخوف على أنفسهم وأهاليهم جراء هذا الوباء».

ويعد أن أكد أن الأطباء الجزائريين «من بين أحسن الأطباء في العالم»، وان الجزائر تمتلك «كل الإمكانات والوسائل» لمواجهة هذا الوباء، شدد الرئيس تبون أن «ما ينقصنا أكثر» هو «التحلي بالانضباط» في تطبيق النصائح التي يقدمها الأطباء والالتزام بالحجر الصحي.

وأكد رئيس الجمهورية في هذا الشأن بأن «قدرات الدولة موجودة ولم نستعملها كلها(...) لا من الناحية المادية ولا من الناحية المالية أو التنظيمية فنحن في تمام الجاهزية»، مبرزا أن الالتزام بهذه الإجراءات الوقائية يجعل هذه الأزمة «تمر بلطف» على البلاد.

وفي حديثه عن المشككين في الأرقام المقدمة بصفة منتظمة بشأن وضعية هذا الفيروس في الجزائر، أكد الرئيس تبون أن ذلك يعد بمثابة «هجمة شرسة»، تستهدف «أمورا حساسة» في الجزائر، على رأسها الجيش الذي يعتبر «العمود الفقري للبلاد»، إذ «لم يهضموا بعد حمايته للمسيرات وللحراك».

كـمـا تسـتـهـدف هـذه الـهـجـمـة ـ يضيف رئيس الجمـهـوريـة ـ «مؤسسات الدولة» من خلال محاولة إعطاء صورة كأنها في دولة «شمولية»، مبرزا في هذا المجال ما تتمتع به البلاد حاليا من «حرية الكلام والتعبير وأجواء الديمقراطية».

اقتناء 100 مليون قناع و30 طقم اختبار

طمأن الرئيس تبون حول وفرة المواد المستخدمة في الوقاية من وباء «كوفيد-19» بالجزائر، مضيفا أن الجزائر طلبت من الصين شـراء 100 مـليـون قناع و30 ألف طقم اختبار لتعزيز قدراتها الوطنية.

وصرح قائلا، «طلبنا من أصدقائنا الصينيين تزويدنا بعدد مـن الأقـنـعـة والـقـفـازات وأطـقـم الاختبار وتم مـنـحـنـا رزنـامـة لاستلام هذه المواد». وتشمل هذه الطلبيات 100 مليون قناع، 30 ألف طقم اختبار، إضافة إلى الألبسة الواقية الخاصة بالأطباء وغيرها من المعدات»، بحسب الرئيس.

وتضاف هذه الطلبيات إلى المخزونات الوطنية التي تنتج محليا، فضلا عن دواء كلوركين الذي ينتج محليا بقدرات تكفي لعلاج 200 ألف جزائري.

وفي حال نفاد هذه المخزونات، إن استمر انتشار الوباء، أكد الرئيس تبون أنه سيتم حينها اللجوء إلى المعدات القادمة من الصين والتي سيتم البدء في استلامها بين 1 و3 أفريل.

وتابع قائلا: «عندما ينقص قناع أو قفاز لا يعني ذلك أن الدولة عاجزة»، مضيفا «ربما تنقص (بعض المعدات) في بعض الولايات لسوء التوزيع». وأضاف في نفس السياق، «ما ينقصنا ليس الوسائل ولا الأموال بل الانضباط».

الجزائر والصين علاقة صداقة تعود إلى ما قبل الاستقلال

وأشاد الرئيس تبون بعلاقة الصداقة التي تجمع الجزائر والصين التي لها معها اتفاقيات تعاون استراتيجية في عديد المجالات، قائلا إن الصين «دولة صديقة تكاد تكون حميمة وهذا لا يـعـجـب الـبـعـض»، مضيفا أن بين البلدين صداقة قوية تعود إلى مرحلة حرب التحرير وتواصلت بعد الاستقلال».

من يريد مساعدتنا تلقائيا فمرحبا، لكن نحن نملك ما يكفي ولن نطلب صدقة

وذكر في هذا الإطار، أن الجزائر خاضت مـعـركة شرسة لانضمام الصين إلى منـظـمـة الأمم المتحدة وبعدها أمضت معها (الصين) اتفاقيات إستراتيجية في عديد القطاعات، مـذكـر أنـه في إطـار عـلاقـات الـصـداقـة بين البلدين لبت الجزائر نداء الصين وقامت بإرسال مساعدات في فبراير الماضي للمساهمة في الحد من تفشي وباء كورونا.

وأبرز رئيس الجمهورية، أن الهبة التضامنية التي قدمتها الصين مؤخرا، للجزائر، والمتمثلة في مساعدات طبية وإرسال عدد من أطبائها الى الجزائر هو للاستفادة من تجربة هذا البلد الذي تغلب على هذا الوباء.

وبـعـد أن أشـاد بـالـمـجـهـودات الـتـي تـبـذلـهـا الأطـقـم الـطـبـيـة الجزائـريـة لمواجـهـة هـذا الـوبـاء، أكـد الـرئـيس أن الأطـبـاء الجزائريين لهم كل القدرة على القيام بواجبهم، باعتراف من البعثة الطبية الصينية.

وبخصوص ما يتم تداوله حول نقل الطاقم الطبي الصيني إلى مستشـفـى عين الـنـعـجـة الـعـسـكـري، قـال رئـيس الجـمـهـوريـة أن المؤسسة العسكرية تملك الآلاف من الخبرات الطبية وشبه الطبية، ما يجعلها في غير حاجة لأي دعم طبي خارجي بل أكثر من ذلك ستقوم بتدعيم المستشفيات المدنية بأطباء مختصين وممرضين للتصدي لهذا الوباء.

الشروع في إجلاء الجزائريين العالقين في تركيا

وأعـلـن الـرئـيس تـبـون عـن الشـروع في إجـلاء المواطـنين الجزائريين العالقين في تركيا في غضون يومين أو ثلاثة أيام، قائلا «يومان أو ثلاثة ونبدأ في إجلاء المواطنين تدريجيا ريثما يتم تفريغ أماكن الحجر». وسيقتصر هذا الإجراء في البداية على العائلات، في حين يتم التدقيق في هوية كل الأشخاص المتبقين.

بهذا الخصوص، ذكر الرئيس بأن الجزائر نظمت عمليات إجلاء من تركيا في 20 و21 مارس الجاري، تم على إثرها نقل 1.800 مواطن عن طريق شركتي الخطوط الجوية الجزائرية والتركية «بالرغم من الغلق الجوي». ويتعلق الأمر بالمواطنين الذين أثبتوا تذاكر سفر صالحة.

غير أن عـمـلـيـة الإجـلاء تبعتها مـطـالـبـة أعـداد أخـرى من الجزائـريين بـ«حـقـهـم» في الإجـلاء من تركيا، ليرتفع عددهم تدريجيا إلى 1.850 شخص، بحسب الشروحات التي قدمها الرئيس.

وهنا أكد تبون، أن الكثير من هؤلاء قدم تذاكر سفر غير صالحة وبعضهم لا يمتلك أساسا تذكرة، كما أن من بينهم من لا يمتلك جواز سفر.

وشدد في هذا الإطار، على أن «الدولة لن تفرط في أي جزائري، لكن سنمشي بنظام ولن نسمح بتسلل أي شخص».

وإجمالا قامت الجزائر بنقل أكثر من 8.000 جزائري إلى البلاد في إطار عمليات الإجلاء من مختلف دول العالم»، بحسب ما صرح به الرئيس تبون.

منحة شهرية للمستخدمين المسخرين في إطار نشاطات النظافة والتطهير والتعقيم

وجه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بصرف منحة شهرية قـدرتـهـا هـذه الـوزارة بـخـمـسـة آلاف دج لـفـائـدة المستخدمين المسخرين في إطار نشاطات النظافة والتطهير والتعقيم للوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية، أمس.

وجاء في البيان، «استكمالا للإجراءات التحفيزية لفائدة الفئات المسخرة لمكافحة انتشار وباء فيروس كورونا، وجه رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بصرف منحة شهرية قدرتها هذه الوزارة بخمسة آلاف دج لفائدة المستخدمين المسخرين في إطار نشاطات النظافة والتطهير والتعقيم للوقاية من انتشار هذا الوباء».

وأوضح المصدر ذاته، أن «مفعول هذا القرار يسري من أول مارس وإلى غاية الإعلان عن انتهاء التدابير الاستثنائية الخاصة بالوقاية من الوباء ومكافحته».

ممارسو الصحة العمومية يثمنون قرار استحداث علاوة استثنائية لمستخدمي القطاع

ثمن ممارسو الصحة العمومية، أمس، قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، المتعلق باستحداث علاوة استثنائية لفائدة مستخدمي قطاع الصحة المجندين في إطار مكافحة والوقاية من انتشار فيروس كورونا».

وعبر العديد من ممثلي النقابات الوطنية، عن ارتياحهم لقرار رئيس الجمـهـورية الـقـاضي بمنح مستخدمي الـقـطـاع عـلاوة تتراوح ما بين 10000 و40000 دج حسب الأسلاك لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتجديد.

في هـذا الإطـار، ثـمـن رئـيس الـنـقـابـة الـوطـنـيـة المستقلة للأسلاك شبه الطبية، الوناس غاشي، هذه المبادرة «لتشجيع الأسلاك على مواصلة عملها في هذا الظرف الصعب»، معبرا عن أمله في «تعميم هذه المبادرة بعد انتهاء الأزمة الصحية الحالية».

وبـعـد أن أكـد أن مـا تـقـوم بـه الأسـلاك التابعة لقطاع الصحة في ظل تفشي فيروس كورونا «يعد واجبا إنسانيا ووطنيا قبل كل شيء».

من جانبه، دعا رئيس الاتحادية الوطنية لـلـصـحـة بـالـنـقـابـة الـوطـنـيـة المسـتـقـلـة لمستخدمي الإدارات العمومية، علي لكحل، الى «ضرورة استفادة كل فئات المجتمع المعرضة لخطر كوفيد-19 من مثل هذه المنحة».

كما رحب عضو النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية، حمزة مهني، بهذا القرار «الذي جاء في حينه من أجل تشجيع أسلاك القطاع المجندين ليلا ونهارا لمواجهة هذا الفيروس الـقـاتـل». وثـمـن ذات الـنـقـابي، من جهة أخرى، توفير الدولة للوسائل اللازمة التي تسهل عمل الأسلاك في مثل هذه الظروف العصيبة.

من جهته، شدد عضو سابق بنقابة المساعدين الطبيين في التخدير والإنعاش، علي بلحداد، على «ضرورة تطبيق المنحة المعلن عنها من طرف رئيس الجمهورية بصفة عادلة ومنصفة، بـاعـتـبـار مستخدمي الصحة كلهم معرضين للموت في حالة العدوى بفيروس كورونا».

واعتبر رئيس النقابة الوطنية للأطباء العامين، الدكتور عبد الحميد صالح لعور، بدوره، أن استفادة أسلاك القطاع من هذه المنـحـة «يـزيـدهـم تشـجـيـعـا وتجنيدا لمواجهة هذا الظرف الصعب».

لوضع حد للاستهتار وحصر الوباء

عقوبات لمن يخرق الحجر الصحي

أدى عدم الالتزام بتعليمات البقاء في البيت في فترة الحجر الصحي، إلى تضاعف عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، وهو ليس في صالح المواطن ولا الفريق الطبي العاكف بالمستشفيات على التكفل بالحالات المسجلة. فأمام توسع بؤرة الوباء، يصعب التحكم في الوضع، نتيجة الضغط الرهيب على مختلف المصالح الطبية ويشتت جهود الفريق العامل في الميدان، الذي يحتاج إلى سند ودعم من المواطن نفسه بالبقاء في المنزل، حتى يساعده في تطويق الفيروس وإبعاد خطره في ظرف قصير، بدل تمديد آجاله إلى فترة أخرى بسبب استهتاره.

زهراء. ب

الوضع هذا جعل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، يلوح بتطبيق عقوبات صارمة تصل إلى سجن الأشخاص الذين يخرقون الحجر الصحي المنزلي وحجز سياراتهم، فلا يعقل أن تتخذ الدولة إجراءات لمنع تفشي الوباء، وتحرص على سلامة مواطنيها، ليجابه هؤلاء كل ما تقوم به لصالحهم بالتهور واللامبالاة ليكلفوا عائلاتهم والوطن فاتورة باهظة.

فاللجوء الى الحجر الصحي المنزلي، قرار منطقي من الأطباء، حتى تنقص حالات الإصابة بالفيروس التاجي ومنع تفشيه، وليس قرارا سياسيا، حتى يرفض المواطن البقاء في منزله ويخرج يتجول بلا سبب ودون التقيد بتعليمات الحماية والوقاية، ما قد يؤدي إلى عدم التحكم والسيطرة على الوباء، وهو ما يخشاه الجميع، لأن الفيروس سريع الإنتشار وآثاره مدمرة.

وقال الرئيس في لقائه الدوري مع ممثلي وسائل الإعلام، أنه قد يضطر إلى إعطاء تعليمات لغلق أحياء بكاملها، في الولايات المطبق فيها الحجر الجزئي، كالعاصمة، بناء على عدد الإصابات المسجلة، منبها إلى صعوبة تطبيق الحجر الكلي، لأن المواطن غير ملتزم بالتعليمات والنصائح الوقائية، وقال إن الخطر ليس في الفيروس، بقدر ما هو في المواطن الذي يخرج بحثا عنه.

أفراد من عائلات الضحايا يحذرون

اضطر الكثير من الأشخاص ممن فقدوا عزيزا أو قريبا بسبب فيروس كورونا، إلى الخروج عن صمتهم ومخاطبة مختلف فئات المجتمع عبر مقاطع فيديو نشرت بمواقع التواصل الاجتماعي، تدعوهم إلى تطبيق الحجر الصحي المنزلي والالتزام بتعليمات البقاء في البيت، وعدم الخروج منه إلا للضرورة القصوى، لأن الأمر ليس «لعبة»، كما قالت الصحفية زهيدة حر، التي فقدت خالها بسبب هذا الوباء، ويحتاج الأمر فقط إلى صبر وتروٍّ حتى نتجاوز مرحلة الخطر، ويتم تطويق المرض القاتل، فالفيروس ماضي في التهام حياة الكثيرين، والبعض – للأسف – غير مبال وغير واع بخطورة سلوكه على نفسه وعلى أفراد عائلته، خاصة والديه اذا كانوا كبار السن أو من أصحاب الأمراض المزمنة، لأنهم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

وتوقف شاب آخر، في مقطع فيديو عند مخلفات خروج والده من المنزل، فرغم التزامه بالحجر الصحي منذ إعلانه وحرصه الشديد على اتباع إرشادات الحماية والوقاية، إلا أن القدر ساقه مرة واحدة للخروج منه لقضاء شغل له بمكتب الخطوط الجوية الجزائرية، ليكلفه الأمر الإصابة بالوباء، داعيا الجميع إلى التقيد بتعليمات الأطباء والبقاء في البيت لتفادي توسع انتشار الفيروس وتسجيل ضحايا جدد.

أما الإعلامي رشيد بوسيافة، القاطن بولاية البليدة، فاضطر إلى دعوة المسؤولين لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد مخالفي الحجر المنزلي، فالحياة في البليدة وهي الولاية الأكثر تضررا تسير بشكل عادي، حركة مكثفة للمواطنين بالمحلات والأسواق ومكاتب البريد، وفي الشوارع والطرق، وكأنها ليست تحت حظر كلي.

وهو ما أكدته السيدة فراح. ب، مقيمة بالبليدة، التي قالت لـ «الشعب» إنها ترددت كثيرا قبل الذهاب لمكتب البريد لصرف معاشها، لأن الحياة عادية في الحجر الكلي بالبليدة، ازدحام بالأسواق والمحلات التجارية وكأن الوضع طبيعي وخال من أي مخاطر الوباء، وهو ما يبعث ألف سؤال عن مدى وعي المواطنين بالظرف الصحي الصعب الذي تمر به البلاد وتداعيات انتشار الوباء. فإذا كانت محاربته تقتضي التباعد الإجتماعي والتواجد في تجمعات تفوق أربعة أشخاص، ما الذي يدفع هؤلاء إلى التمرد على تعليمات المختصين والمسؤولين؟.

والي البليدة، من جهته، اضطر إلى غلق محطات الوقود، وبرر قراره بعدم إلتزام المواطنين بالحجر الصحي وحظر التجوال الكلي الذي اتخذ كإجراء وقائي لعدم تفشي الوباء. وقد أكد خروج المواطنين بسياراتهم دون سبب وفي كل وقت، مما شكل طوابير أمام محطات البنزين، وتجمعات تشكل بؤرة مناسبة لانتشار الفيروس التاجي وانتقاله من شخص لآخر.

لاستيراد مواد أولية ضرورية

تسهيلات جمركية وبنكية استثنائية

أعلن وزير الصناعة والمناجم فرحات آيت علي براهم، أمس، عن إجراءات جمركية وبنكية استثنائية لاستيراد المواد الأولية التي تستخدم في تصنيع المستلزمات الضرورية للوقاية من انتشار فيروس كورونا، موضحا في لقاء صحفي خص به «وأج»، أن إجراءات الاستيراد المعمول بها في الظروف العادية ألغيت لفائدة المجمعات العمومية وكل المؤسسات الوطنية المجندة لإنتاج ما يلزم من مستلزمات ضرورية للتصدي للوباء (معقمات، منظفات، أقنعة، ألبسة واقية...).

وأضاف، انه تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، يستفيد هؤلاء المتعاملون من تسهيلات خاصة فيما يتعلق بالإجراءات الجمركية والمعاملات المالية الضرورية لاستيراد المواد الأولية، لاسيما التوطين البنكي.

واعترف بأن بعض المجمعات العمومية واجهت فعلا بعض الصعوبات في الاستيراد، حيث طلبت منها البنوك تطبيق الإجراء الذي يفرض تسبيقات مالية عند الاستيراد.

وصرح بالقول، «لا يمكن أن نترك المجمعات المجندة لضمان صحة المواطن تحت رحمة إجراءات غير مستعجلة في الظرف الراهن»، مضيفا «كل ظرف استثنائي يتطلب إجراءات استثنائية».

وفي هذا السياق، أكد أن المجمعات العمومية التابعة لقطاع الصناعة اتخذت جملة من التدابير الخاصة لتسيير هذه «المرحلة الحساسة من تاريخ البلاد» قصد ضمان إمداد السوق الوطنية بحاجياته من المواد الكيمائية والصيدلانية الضرورية لمواجهة الوباء وكذا المواد الغذائية الرئيسة مثل السميد.

واضاف، بأن هذه المجمعات تقوم حاليا بتقديم «تضحيات»، باعتبار ان «الربحية والمردودية الاقتصادية غير مطروحة أساسا في هذه المرحلة».

وتابع قائلا: «لا يمكننا فرض على القطاع الخاص الإنتاج بالخسارة، لكن القطاع العمومي يمكنه فعل ذلك. فالتجربة أثبتت أن مردودية هذا القطاع تظهر في هذه الأوقات العصيبة، وبالتالي فإن عملهم الآن يتكسي طابعا استراتيجيا، لأنها تقوم بمهام تتعلق بالأمن القومي».

وبخصوص إعادة هيكلة المجمعات العمومية التابعة لقطاع الصناعة والمناجم، أكد الوزير أن جميع المخططات المطروحة معلقة حاليا.

مصرحا بالقول: «بعد انتهاء الجائحة هناك مخططات لإعادة النظر في هيكلتها. هذه المشاريع مازالت مطروحة على الطاولة، لكن تم تأجيل النقاش بشأنها لأسباب بديهية. الآن لدينا اولويات تتعلق خاصة بضمان استمرارية الإمدادات في السوق»، قبل أن يضيف «سنبعث (بعد انتهاء الأزمة) هذه المخططات بنفس النظرة التي طرحت بها قبل الجائحة».

وأضاف: «يجب احترام الإجراءات الضرورية للحد من تفشي الوباء وأن نحترم كذلك إمكانات البلاد من خلال تقليص طموحاتنا الاستهلاكية من الكماليات وليس الضروريات. في أي جائحة من واجب كل حكومة محترمة حماية مواطنيها صحيا وتموينهم بما يستلزمه الظرف وليس اتباع أهواء الذين يرفضون تغيير عاداتهم ووتيرتهم الاستهلاكية. يجب أن نتعامل مع هذا الوضع على أساس انه استثنائي».

النقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين:

التمديد في أوانه لحماية الوسط المدرسي

اعتبرت النقابة الوطنية المستقلة لعمال التربية والتكوين قرار رئيس الجمهورية بتمديد غلق المدارس والجامعات ومؤسسات للتكوين المهني بالصائب وفي أوانه، لمنع تفشي الوباء في الوسط المدرسي الذي يضم قرابة 10 ملايين تلميذ، داعية وزارة التربية إلى تنظيم اجتماعات عن بعد للخروج بنظرة استشرافية حول القطاع ومصير التلاميذ بعد جائحة وباء الكورونا.

خالدة بن تركي

بحسب بوعلام عمورة الأمين العام لنقابة «ستاف»، في تصريح لـ «الشعب»، فإن المعطيات الحالية حول فيروس كورونا تستوجب أخذ هذه القرارات لحماية التلاميذ من الوباء، موضحا بخصوص تمديد العطلة أنه قرار لا مفر منه، خاصة في الوضع الراهن الذي يستدعي الحيطة والحذر.

وأضاف عمورة، أن استمرار الفيروس وارتفاع حالات الإصابات والوفيات عبر الوطن والوضع الصحي الراهن يقتضي تمديد العطلة بـ15 يوما والذهاب إلى فترة ثالثة بـ15 يوما أخرى في حال عدم تراجع منحنى الفيروس، مشيرا أن المقترح عرض على الوزارة في عديد المرات قبل الإعلان عنه، اول امس، غير أن الوضع الجديد يستوجب وضع نظرة استشرافية لقطاع التربية الوطنية.

في سياق وضع القطاع ومصير التلاميذ، أكد الأمين العام لـ «ستاف»، ان الموسم الدراسي كاد أن ينتهي وعرف تقدما في الدروس بنسبة 80٪ بالنسبة لجميع الأطوار والمشكل غير قائم في طوري الابتدائي والمتوسط، غير أنه يطرح كثيرا لدى أقسام التعليم الثانوي، حيث فرضت المعطيات الجديدة على الشركاء الاجتماعيين تقديم مقترحات لإنقاذ الموسم في حال استمرار الوضع الصحي، منها احتساب معدل الفصلين لتلاميذ الابتدائي والانتقال الآلي إلى السنة المقبلة والمتوسط كذلك في حال اقتضى الأمر، خاصة وان نظام احتساب معدلات الفصول كان قائما في المنظومة التعليمية السابقة، لكن المعضلة تبقى في البكالوريا.

وقال إن تأجيل الشهادة مرهون بجائحة وباء كورونا في الجزائر، إلا أن هذا لا يمنع النقابات من اقتراح إجرائها شهر سبتمبر المقبل، حيث تكون الدورة العادية، مثلما اعتمدت سابقا بشرط تخصيص شهر اوت لمراجعة التلاميذ بالمدارس من أجل تعويض توقف الدروس طيلة هذه الفترة، إضافة إلى التقنية التي وضعتها وزارة التربية الوطنية التي تسمح بتلقي دروس الفصل الثالث عن بعد في انتظار الانتهاء من الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد جراء الوباء.

وقال إن بعض الحالات الاستثنائية، خاصة المتعلقة بصحة وسلامة التلاميذ، تستلزم أخذ هذه القرارات حماية لهم من الوباء المعروف بعدوى الانتشار، لاسيما وسط المدارس، باعتبارها من بين أكبر فضاءات التلاقي بين عدد كبير من التلاميذ.

وفي ظل الظرف الصعب الذي يمر به العالم جراء الوباء والجزائر على وجه الخصوص، دعا الأمين العام للنقابة ضرورة الالتزام بالحجر المنزلي باعتباره الحل الوحيد للوقاية من الفيروس.

فتاوى المعبد وكذبة «غيلاس»

■ نورالدين لعراجي

ما نعيشه اليوم من تغيير في الاعراف الدولية والدبلوماسية، يشبه الى حد كبير تلك الحرب الصامتة، الخالية من القوى الكلاسيكية المعهودة، حرب بيولوجية، لم تشهد الانسانية مثلها قاطبة، لا تحتاج الى وسائل الدفاع الجوي، ولا الى ارضية الميدان.

هي أنموذج لسيناريوهات، كانت السينما الهوليودية، سباقة لها، على شاشتها احيكت المشاهد، وعلى ارضيتها كانت العقدة والحلول، كل فصول المؤامرة تمت هناك، قبل ان تمتد الى الواقع، لتشهد اخر فصول النموذج الحديث للحروب، بنى عليها الغرب أفكاره التوسعية، لاحتلال العالم، والهيمنة على موارد الحيوية، بحثا عن المياه واليورانيوم. بدأت بوادر الحرب البيولوجية تسطر مشاهدها، من غير ان يستوعبها العقل البشري، ولعلنا نجزم اليوم بعد وصول «كورونا « الى معاقل هذه الدول، واستفحال الوباء هتكا وانتشارا، لم يكن أمامها، سوى الاستسلام والرضوخ للأمر الواقع، وتجرع سموم الكأس التي سقت بها شعوبا غيرها.

خرجة البرلمان الاوروبي الاخيرة، بتقديم مساعدات لبلدين متجاورين وشقيقين ومنع الجزائر من هو استفزاز، وذريعة لذر الرماد في الاعين، وقد عهدنا مثل هذه التصرفات الحقيرة في ايام الحراك الشعبي، وحاشا ان تمد الجزائر يدها للغير.

سبق وان استعمل البرلمان منبره، لضرب استقرار البلد، والتدخل في شؤونها، وهاهو اليوم يتجرع سكرات موته البيولوجي، بعد ما ادار ظهره الى ايطاليا، وهي تتخبط في جنازة أزلية لم يكتب التاريخ لها مثيلا، ولا يزال يئن حسرة لمغادرة بريطانيا الفضاء الاوروبي، وهاهي المانيا على نفس الخطى، تمضي الى انهاء تحالف الوهم، بعدما ادركت ان فواعل الفضاء الدولي ستتغير بعد ازمة « كوفيد 19 «، ولا جدوى للبقاء تحت قبة لا تصلح لتأبين الضحايا، فكيف تصلح للصلاة والسياسة.

الخرجات المسمومة ليست وليدة اليوم، وليست بعيدة عن دوائر الشر في فرنسا، ومن خلالها بعض المرتزقة في الداخل، فهي تمتد إلى اشهر، حيث راحت تنفث سمومها، في كل فرصة تراها مناسبة، أخرها هذيان معبدها في القناة التلفزيونية إياها، وهي تستضيف واحدا من اهم الحاقدين على الجزائر، يلهث وراء الهبة والهدية، التي تدفع له من وراء البحر، حتى وان سئل عن تاريخ ميلاده، فإنه يقحم لسانه الوقح للحديث عن الجزائر ومؤسستها العسكرية كذبا وافتراء.

الجزائر التي انتصرت على العصابة بالأمس، واستطاعت بفضل سلمية حراكها الشعبي اختيار ملامحها الجديدة، لن تؤثر فيها فتاوى المعبد، ولم تمنعها اباطيل الكهنة، فكيف تزعجها، كذبة فرنسيس غيلاس في اليوم العالمي للكذب.

الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي:

التعلّم عبر الوسائط الإلكترونية يستدعي ترتيبات إستراتيجية

«الشعب»- دعت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي إلى تجسيد شراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لتوفير الخدمات المناسبة والتسهيلات للأساتذة والطلبة، في إطار تجسيد التعليم عن بعد، في الوسط الجامعي، وهو ما كانت تدعو لتجسيده منذ سنوات، وفي ظروف عادية، كمسعى حتميّ، بديل لمواجهة مختلف التحديات، مع توفير التكوين في هذا المجال بشتى الوسائط، بالإضافة إلى إصدار قرارات تنظم هذه العملية قبل انطلاقها، هذا مع تسخير جهود خلية ضمان الجودة والمرافقة فيما يخدم هذا التوجه.

وأكدت الاتحادية في بيان، تسلمت «الشعب» نسخة منه، أمس، وقعه أمينها العام الدكتور مسعود عمارنة، إدراكها للطبيعة الحساسة للظرف الراهن، الذي تعرفه الجزائر في ظل تفشي وباء كورونا، حيث تواصل نشر الوعي بضرورة التحلّي بروح المسؤولية والالتزام الصارم بالإجراءات الوقائية التي أقرتها قيادة البلاد، منعًا لتفاقم انتشار الوباء، ومن أجل تجاوز هذا الظرف الصحي بسلام.

على صعيدِ التدابير المعتمدةً من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتسيير هذه المرحلة، ثمنت ما أقرّته من ترتيبات وتوجيهات وقائية لسلامة الأسرة الجامعية ككل، غير أنه فيما يخص الشق البيداغوجي، كما أوضح البيان.

وبخصوص تدابير الوزارة لوضع الدعائم البيداغوجية عبر الخط، فإن الاتحادية، لطالما ثمّنت إرساء المسعى، غير أن انتهاج ذلك لا يمكن إنجازه إلا بروحٍ من التأنّي ومراعاة مختلف الظروفَ المحيطة بالمنظومة الجامعية، معتبرة أن هذا المسعى بقدر ما أيْقَظَ الانتباهَ إلى ثقافة التعليم عن بعد، إلا أنه يحتّم تقييم الواقع، بما يكشف من تحديات وإكراهات وعراقيل، لا يمكن بأي شكل من الأشكال إغفالها.

وتلفت الاتحادية إلى أن اعتماد التعلم عبر الوسائط الالكترونية يستدعي ترتيبات استراتيجية، تنشأ بداية عن إشراك جميع الأطراف الفاعلة للتخطيط، وتعبئة الموارد المادية والبشرية، ثم التطبيق والتقييم. مما يستوجب توافر الشروط اللازمة، كمًّا ونوعًا، لتجسيد هذه الطريقة، على نحو توفير المتطلبات البيداغوجية واللوجستية، بشكل يضمن تكافؤ الفرص بالنسبة للأساتذة والطلبة – عبر كل المؤسسات الجامعية – إذ لا يزال الأساتذة في مؤسسات عديدة يعانون من نقص الامكانيات المادية، مشاكل تدفق الأنترنيت، صعوبات الولوج إلى المنصة وعدم كفاية الوقت اللازم لتحضير الدروس وعدم امتلاك الخبرة الكافية لذلك يضيف البيان.

وتشير الاتحادية الى ان إلزام الأساتذة بهذه العملية في ظل الصعوبات المذكورة واستعجالهم؛ يؤثر لامحالة على أدائهم ويفوّت عليهم فرصة تقديم الأفضل كما في الظروف العادية،مما قد يؤثر سلبا على معايير الجودة، داعية إلى التأني وإذا كان الخوف من شبح السنة البيضاء هو الدافع، فلا يزال بيد الوصاية رفع إلزامية هذه العملية وإرجائها إلى وقت لاحق تستتب فيه الظروف العادية، من أجل تجسيد تعليم تفاعلي إلكتروني حقيقي. وتحسبا لأسوء الاحتمالات يستحسن حسبها الاستعداد والتحضير ابتداء من الآن لهذه الطريقة، ولو بتهيئة الحد الأدنى للشروط المواتية لتطبيقها في جميع المؤسسات كبديل استعجالي إنقاذا للسنة الجامعية، واعتمادها حتى بصفة دائمة مستقبلا، مع تخصيص هذه الفترة لتكثيف الاتصال مع الأساتذة والطلبة بشتى الوسائل التي تسهم في تكوين قاعدي يضمن نجاح العملية. وفي الوقت ذاته، تؤكد الاتحادية على ضرورة اعتماد سبيل الشراكة والحوار، حتى تبقى سندا لكل سعي يحتكم إلى المشورة ويكرس جودة التعليم ويقف على متطلبات ذلك.

علمي، رئيس فدرالية موزعي الحليب:

تذبذب التموين سببه خلل في نظام التوزيع

■ العاصمة تحتاج إلى 400 ألف لتر يوميا

أرجع فريد علميو رئيس فدرالية موزعي الحليب، التذبذب المسجل في تموين مستهلكي العاصمة بأكياس الحليب، إلى وجود خلل في التوزيع. وقال إن حصة معتبرة التي من المفروض أن توجه لسكان العاصمة، تستفيد منها ولايات مجاورة، في ظل وجود ملبنة عمومية و6 ملبنات تابعة للقطاع الخاص في ولاية الجزائر. ودعا إلى ضرورة التعجيل بإعادة النظر في عملية توزيع وتنظيم تموين نقاط البيع بالعاصمة، على اعتبار أن الديوان الوطني للحليب يزود الملبنات بالكميات الكافية من «غبرة الحليب».

فضيلة بودريش

كشف فريد علمي في تصريح لـ «الشعب»، أن كمية الحليب التي من المفروض أن تستفيد منها ولاية الجزائر تصل إلى 1400 طن شهريا، أي ما يناهز 47 طنا يوميا من غبرة الحليب، وما يوفر نحو 55 ألف لتر يوميا على الأقل من مادة الحليب لتزويد 57 بلدية، لكنه يعتقد، بحسب تقديره، أن الولاية تحتاج لتحقيق الاكتفاء إلى ما لا يقل عن 400 ألف لتر يوميا. وذكر علمي في سياق متصل وجود 100 موزع حليب في العاصمة، واغتنم الفرصة ليدعو إلى الإسراع في إعادة النظر في عملية التوزيع، لأنه يعتقد أن كمية معتبرة من حصة الجزائر العاصمة تذهب إلى الولايات المجاورة على غرار ولاية تيبازة.

ولم يستحسن رئيس فيدرالية موزعي الحليب، انتهاج خطة تموين نقاط بيع الأحياء بشكل مباشر، كونه يرى أنه كان السبب الرئيس في تسجيل الندرة في أكياس حليب. وتحدث ممثل الموزعين عن وجود طابور طويل يبعث على الاستياء في ملبنة «بئر خادم»، حيث قال إن أصحاب الشاحنات من الموزعين أحيانا ينتظرون لأكثر من 8 ساعات حتى يحين دورهم... متسائلا عن سبب بطء عملية التزويد التي تسير بخطى السلحفاة؟.

وفي رده على سؤال يتعلق بتموين ولاية البليدة، التي توجد في حظر كلي، في إطار مكافحة انتشار فيروس «كوفيد-19»، فأوضح أنه تخصص كمية تتراوح ما بين 70 إلى 80 ألف لتر يوميا لمدينة الورود، غير أنه تأسف، بحسب تأكيده، كونها في الكثير من الأحيان تصل متأخرة بسبب طوابير التموين، التي مازال الموزعون أصحاب الشاحنات في مواجهتها لأسباب تبقى مجهولة.

يذكر أن علمي اعترف بأن الديوان الوطني للحليب، يوفر غبرة الحليب بانتظام وبشكل كاف لمختلف الملبنات من دون تذبذب أو انقطاع، واقترح إعادة النظر في عملية التموين في المصانع حتى تصبح عملية تموين المواطن طبيعية ومستمرة وتفضي إلى الوفرة.

وزارة الطاقة تفند الإشاعات وتطمئن:

فتح محطات الخدمات على مدار الساعة وكامل أيام الأسبوع

أكدت وزارة الطاقة، أمس، أن الشبكة الوطنية لمحطات الخدمات ستبقى مفتوحة على مدار الساعة وكامل أيام الأسبوع، خلافا للشائعة التي يتم ترويجها على شبكات التواصل الاجتماعي.

«وإذ تفنّد بشكل قطعي هذه الإشاعة، تطمئن وزارة الطاقة المواطنين، أن الشبكة الوطنية لمحطات الخدمات ستبقى مفتوحة على مدار 24 ساعة وطيلة أيام الأسبوع»، بحسب بيان الوزارة، التي أكدت أن جميع المنتوجات البترولية متوفرة «بكميات كافية من شأنها تلبية كل الطلبات مهما كان حجمها بكل أريحية».

وأشار ذات المصدر، «نعلم أيضا الرأي العام أن المخازن المتوفرة على مستوى محطات الوقود التابعة لنفطال مملوءة بنسبة تفوق 75 بالمئة بتاريخ 30 مارس 2020 مقابل 60 بالمئة عند اتخاذ إجراءات الحجر الصحي التي أقرتها السلطات العمومية». كما تطمئن وزارة الطاقة المواطنين بأن عمليات التموين وتوزيع الوقود على مستوى الشبكة الوطنية لمحطات الخدمات تجري بشكل مستمر ومنتظم.

طوابير طويلة أمام محطات الوقود بتيبازة

شهدت محطات توزيع الوقود بتيبازة، طيلة يوم أمس، توافد أعداد كبيرة من المركبات لغرض التزود بالوقود تخوفا من نفاد هذه المادة مستقبلا بسبب إشاعات تمّ ترويجها منذ أول امس بالفضاء الأزرق.

عرفت المحطات الخاصة وكذا التابعة لمؤسسة طوابير طويلة من المركبات من مختلف الأحجام والأنواع، مما أدى في الكثير من الحالات الى التضييق على الحركة المرورية، على غرار ما حصل ببوسماعيل وفوكة وحجوط.

وأكّد العديد من سائقي المركبات على أنّ الاحتياط واجب، بغض النظر عن كون المعلومة صحيحة أم مجرّد إشاعة، ومن ثمّ وجب أخذ الأمور مأخذ الجد، مشيرين الى ما حصل مع مواد الحليب والسميد الأكثر طلبا من طرف الفئات الهشّة من المجتمع، بحيث أضحى الحصول على كيس من هاتين المادتين حاليا عبر كافة أقاليم ولاية تيبازة ضربا من المحال يزيد المواطن تخوفا أكبر من الندرة المحتملة في مختلف المواد مستقبلا وخاصة حينما يتعلق الأمر بمركبات يستغلّها أصحابها للحصول على قوت يومهم.

تيبازة: علي ملزي

كنفدرالية أرباب العمل تتعهد بتوفير 100 ألف كمامة

فلاحو بومرداس يتجندون للتضامن مع العائلات المعوزة

انطلقت، أمس، من مقر مديرية النشاط الاجتماعي لبومرداس، قافلة ثانية من المساعدات الغذائية والخضروات لفائدة العائلات المعوزة على مستوى 5 بلديات نائية، بالتنسيق ع مديرية المصالح الفلاحية، التي أشرفت على عمليات جمع الإعانات لدى الفلاحين الذين أرادوا المشاركة في هذا العمل التضامني للتقليل من آثار الحجر.

وقد جاء أمس الدور على الفلاحين الذين ساهموا في تقديم إعانات رغم تضرر نشاطهم أيضا من الوباء، تمثلت في منتجات غذائية وخضروات لدعم الأسر المعوزة في هذا الظرف الصعب، وهوعمل إنساني يضاف إلى جملة المساعدات الأخرى التي تكفلت بها مؤسسات اقتصادية وصناعية ومحسنين متطوعين منذ بداية أزمة كورونا.

وفي الجانب المتعلق بعمليات دعم ومساندة مستخدمي المؤسسات الصحية والهيئات المجندة لمكافحة الوباء، كشف مدير المكتب الولائي للكنفدرالية الجزائرية لأرباب العمل رؤوف بوحبيلة «أن الهيئة ستتكفل بصناعة 100 ألف كمامة طبية و10 آلاف قارورة من محلول معقم، إضافة إلى 3 آلاف لباس واقة لقائدة الأطباء والممرضين وكذا 10 آلاف أنبوب اختبار وهذا بفضل التبرعات والمساعدات التي تسهر على تقديمها المؤسسات الاقتصادية والصناعية المنضوية تحت المنظمة»، فيما وعد أيضا بتوزيع 10 آلاف طرد غذائي لفائدة العائلات المحتاجة ونفس الحصة لاحقا مع بداية شهر رمضان الفضيل للتخفيف من الأعباء اليومية ومساعدتهم في تجاوز المرحلة.

بومرداس: ز. كمال

كورونا يهدد الحياة... وليس الجوع

تلقى الجزائريون الذين لهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، مساء الثلاثاء رسالة نصية، مفادها توقف محطات البنزين عن الخدمة، بعد إعلان حجر شامل على العاصمة، في إطار مواجهة كورونا، والنتيجة كانت طوابير لا تنتهي منذ الساعات الأولى من صباح أمس، راسمة صورة لا تختلف كثيرا عن مشاهد تزاحم خلالها المواطنون منذ أيام من أجل شراء مادة السميد، لنقع بذلك في فخ الفيروس، بكسر أهم قاعدة وقائية والمتمثلة في التباعد الاجتماعي والبقاء في البيوت.

رسالة أدخلت الذعر في نفوس المواطنين الذين سارعوا إلى اقتناء البنزين والسميد والمواد الضرورية، مع الإغفال التام لسبب الذعر المتمثل في «كوفيد-19»، وهو في أوج الانتشار ما يؤدي بالضرورة إلى عواقب وخيمة، وتكرار سيناريوهات وقعت على الضفة الأخرى من المتوسط.

الرسالة أكيد ان محتواها وإن أريد به تنبيه المواطنين، إلا أنها كارثة، لأن الجزائري الان ليس بحاجة الى بنزين ومخزون من الغذاء لشهر من الزمن، بقدر ما هو بحاجة الى البقاء في بيته، لأن المرض دخل المرحلة الاولى من الذروة للانتقال بالجزائر في أيام معدودات.

الكل يعلم ان الايام الأولى من الشهر الجاري، وتحديدا الاسبوعان الاوليان سيكونان حاسمين، فبعد انقضاء فترة الحضانة ينتشر الفيروس مثل الهشيم في النار، ولا سبيل الى إيقافه الا من خلال الاختبارات المكثفة للأشخاص، وهو ما أثبتته تجارب دول نجحت في احتوائه، على غرار كوريا وألمانيا، وعوض التركيز على هذا الجانب يتم إرسال رسائل تخويف المواطن، تفيد بنقص فادح في المواد الغذائية والبنزين، الذي يجد نفسه في فخ طوابير، تبدأ ولا تنتهي مشكلة بذلك أكبر فضاء لنشر الموت المحقق.

ورغم التطمينات بتوفر كل المواد الضرورية، التي تغطي احتياجات أشهر حتى وان تم إقرار الحجر، الا ان المواطن بات هاجسه الوحيد كيس السميد والحجر الوشيك على العاصمة، التي تخضع حاليا لحظر التجوال، يبدو أنه غير كاف، بحسب الاطباء والمختصين، الذين يتابعون تفشي الفيروس الفتاك، الذي يغادر كل يوم بيته في رحلة البحث عنها والأمر لا يقتصر على العاصمة بطبيعة الحال.

المواطن ينبغي أن يعي بأن الخروج من البيت في غصون الأسبوعين المقبلين يشكل خطرا فعليا على نفسه وعائلته وجيرانه، لابد أن يدرك أن من يقتل في هذه الأثناء «كوفيد-19»، وليس الجوع أو سيارة دون وقود.

فريال بوشوية

البروفيسور طايبي:

الخطاب الديني والتحكم بالمعلومة لتجاوز الأزمة

ربط البروفيسور محمد طايبي تجاوز المرحلة التي نعيشها، بقدرة السلطات الرسمية على تأطير المجتمع من خلال تطوير خطاب ديني سمح، بعيد عن الارتجال والاتكالية الانهزامية، والتحكم في المعلومة الصحيحة والدقيقة لإبعاد الفوضى التي يخلقها التهويل والكذب، بخلق إعلام كوارث وأزمات يملك الكفاءة اللازمة لتسيير الظرف الراهن، وأخيرا الاستثمار في الذهنية الجزائرية لبناء وطن له مكانة في التاريخ الجديد الذي ستتضح معالمه بعد انقضاء فيروس كورونا.

فتيحة كلواز

أكد البروفيسور محمد طايبي في اتصال مع «الشعب»، على ضرورة تطوير الخطاب الديني الوجداني السمح الذي لا يقبل الاتكالية والانهزامية ويقبل قضاء الله وقدره، معتبرا أن الثقافة الدينية تشكل رافدا مهما لقوة الشخصية والمقاومة عند الجزائريين، بل هي المرجعية الأهم أمام الإيديولوجيات. لذلك كان من الواجب امتلاك خطاب ديني في مستوى الوضع الراهن الذي يعيشه البلد، بعيدا كل البعد عن خطاب ارتجالي ديني قائم على التهويل، حتى يستطيع المجتمع تجاوز وباء كورونا بعيدا عن الهيستيريا والهلع، لأن الخطاب الديني الوجداني سيجعله يقتنع ويؤمن أن لا مفر من قدر الله إلا إليه.

وقال إن التحكم في المعلومة مهم جدا في هذه الظروف ومن يقدمها للجزائريين يجب أن يكون صاحب مصداقية، فهم وأيضا صاحب دراية وحكمة. فالمجتمع في النوازل أو الازمات يحتاج الى المؤسسات الرسمية التي تقدم له ما يجعله يفهم الأمور في حجمها الحقيقي، بعيدا عن التهويل أو التطبيل أو الكذب، منتقدا في ذات السياق ما نشاهده اليوم من انتشار أشباه الأطباء والمختصين في مختلف القنوات الإعلامية، موضحا أنهم السبب في تحول «التحكم» إلى «قمع» للمعلومة، معتبرا ان الآلام والمآسي تحتاج الى تسيير ذكي.

إن الجزائر بحاجة الى إعلام كوارث تديره مؤسسات يشمل مفكرين ودارسين يملكون قدرة على الإقناع، اما الإعلامي فينقل ما يقوله هؤلاء بكثير من المهنية والاحترافية، مشيرا على المؤسسات الرسمية ان تتسلح بما يقتضيه الأمر لتأطير المجتمع بإعطاء المعلومة الصحيحة والدقيقة.

وشرح البروفيسور، ان المعلومة الخاطئة والمغلوطة تنتج في بعض الأحيان من عدم مهنية صاحبها، أي دون قصد منه. بينما معلومة التأجيج المقصود أو الموجه يريد من خلالها أصحابها إضافة حالة فوضى على حالة وباء، ولعل خير مثال على ذلك التصريحات الأخيرة لـ «فرانسيس غيلاس»، على قناة «فرانس 24»، الذي حاول من خلالها زعزعة الثقة، لذلك كانت المعلومة الضرورية والحيوية هي معلومة السلطة، والشعب مهما انتقد الدولة لا يثق إلا في الخطاب الرسمي الذي تقدمه، لذلك يريدها دائما صارمة وعادلة تسهر على حياة الناس ومصالحها، ولن يستطيع تسويق هذا الخطاب إلا من كان يملك الذكاء الكافي لإقناعهم، واليوم هناك رأي عام يصنعه فاعلون يحاسبون كقوة رأي وليس كخروج عن النظام.

وأوضح، طايبي أن التأطير علم وليس ارتجالا، فالمجتمع بحاجة الى ان تكون الدولة جزءا منه وليس قوة خارجة عنه، لذلك لابد من خطاب على المستوى المركزي يصنعه كل واحد على مستوى المنصب الذي يشغله، مؤكدا في الوقت نفسه على وجود تحد كبير لبناء وطن، ولن يتأتى ذلك الا بالرجوع الى الأصل والصدق، لانهما الأداة التي تعطيها القوة للمضي قدما بعد تجاوز هذه المرحلة المرتبطة بفيروس كورونا المستجد، فالتاريخ اليوم يصنع من جديد تكتبه الصين، روسيا، أمريكا وأوربا، والجزائر أمام فرصة حقيقية لتكتب حروفا ملهمة على صفحاته، لأنها تملك أوراقا مهمة وقوية، إن استثمرتها نخب سياسية قوية بعبقرية جزائرية بحتة، سيجعل من جزائر ما بعد كورونا ذات شأن وقوة.

بولنوار:

محاربة المضاربة وعلى المواطن التعقل

أكد الحاج الطاهر بولنوار، رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين، أن المخزون الغذائي من الخضر والفواكه والحبوب وغيرها من السلع متوفرة ولا داعي للتخوف، داعيا المواطن لاقتناء هذه المواد بعقلانية وعدم التهافت عليها مما يسبب نقصا في المواد، وبالتالي يخلق المضاربة في الأسعار.

سهام بوعموشة

قال بولنوار في تصريح لـ«الشعب»، إن لقاءه مع وزير التجارة وإطارات القطاع، وكذا ممثلي أسواق الجملة للمواد الغذائية، أسفر عن عدة إجراءات وهي التأكيد على مواصلة نشاط شبكة التوزيع لأسواق الجملة والتجزئة، كون المواطن بحاجة إليهم بشكل يومي، خاصة أسواق المواد التي نص عليها قرار رئيس الجمهورية بإبقاء المخابز، الملبنات، محلات المواد الغذائية، اللحوم والخضر والفواكه مفتوحة لتقديم خدمات.

كما تم التأكيد على التعاون من أجل محاربة جميع أشكال المضاربة وتسويق المنتجات منتهية الصلاحية، وتشديد الرقابة ضدهما مع ضرورة تعقيم الأسواق والمربعات التجارية وكذا مركبات النقل، واستمرار التنسيق بين متعاملي شبكات الإنتاج، التخزين والتوزيع.

وأضاف رئيس جمعية التجار والحرفيين الجزائريين، أنه تمت تسوية مشكلة ناقلي السلع سواء تجار الجملة والتجزئة أو الفلاحين، وجمد العمل بالرخص ، كما عولجت مشكلة تجار الجملة الذين لديهم مخازن للمواد الغذائية لكنها غير مسجلة.

في هذا الصدد أكد بولنوار، أن مخزون المواد الغذائية يكفي لنهاية السنة سواء الحبوب أو الحبوب الجافة، البقوليات، العجائن ومشتقاتها، الحليب ومشتقاته، حيث أن الديوان الوطني للحبوب ضاعف إنتاجه على مستوى المطاحن قائلا: «الأسبوع القادم تعود الأمور إلى مجراها فيما يخص مادة السميد»، داعيا المواطن لاقتناء المواد الغذائية بعقلانية وليس بكميات كبيرة، لأن سلوكه يخلق الندرة والمضاربة.

في هذه النقطة أبرز أن ممثلي المطاحن يؤكدون أن الكمية التي باعوها خلال الأسبوعين الماضيين تعادل الكمية التي تعودوا على بيعها خلال شهر كامل، بسبب تهافت المواطنين.

استطلاع

«الشعب» ترصد مبادرات ميدانية بتيارت

تهافت على المـــواد الغذائيـــة وتـــراجع عن التجمعـــات

تعيش ولاية تيارت منذ الإعلان عن إجراءات الحجر الصحي للوقاية من وباء كورونا حالة تأهب لاحتواء الوضع، تحسبا لاحتياج الفئات الهشة إلى مؤونة ،حيث بادر المجتمع المدني إلى التكتل من اجل مساعدة المحتاجين، وهوما رصدته»الشعب» من خلال مرافقة الهبة التضامنية وسلطت الضوء على انطلاقها وأهم النشاطات التي تضمنتها.

تيارت: ع.عمارة

البداية كانت بالعمل التوعوي من أجل حث المواطنين على البقاء في بيوتهم ،حيث قامت العديد من الجمعيات بتجسيد مبدأ» ابق في دارك ونحن نلبي أغراضك»، بالتنسيق المباشر مع مصالح الحماية المدنية بمكبرات الصوت بتوجيه نداءات للمواطنين، كما تنقلت الوحدات الى جميع البلديات لتحسيس المواطنين بمخاطر انتشار العدوى بسبب التجمعات وحثتهم على البقاء ببيوتهم.

وقامت مصالح البلديات والجمعيات برش المرافق العمومية بالمعقمات كما فعلت المنظمة الوطنية للمجتمع المدني بمدريسة والتي قامت برش المقرات الرسمية التي يتوافد عليها المواطنون كمقر البلدية والدرك الوطني، مركز البريد والعيادة المتعددة الخدمات الى جانب الشوارع الرئيسية وكذا المقبرة وكافة الاماكن المفتوحة.

وفي اطار التكافل الاسري تقوم منظمة المجتمع المدني بمعية مصالح بلدية مدريسة بتسهيل شراء مادة الفرينة التي كثر عليها الطلب هذه الأيام، حيث تتكفل الجمعية وعضومن البلدية بمرافقة شاحنة تحمل الفرينة الى مختلف الاحياء وتكليف رئيس الحي بتقديم قائمة باسم السكان وتنزيل الكمية لديه ويقوم ببيعها لأفراد الحي.

وقامت المنظمة بتحسيس المواطنين بضرورة مساعدة الفقراء والمساكين ،حيث استطاعت جمع كم معتبر من المؤونة، لا سيما الفرينة من صنف 10 كلغ، وتوزيعها على المستحقين ببلدية مدريسة وذلك بعد إحصائهم كليا وتتواصل العملية بإحياء أخرى.

جمعية كافل اليتيم توزع 1500 قفة

من جهتها قامت جمعية كافل اليتيم بتيارت بتوزيع 1500 قفة على المسجلين لديها، حيث صرح رئيس المكتب الولائي العربي جلاب لـ «الشعب» ،ان العملية تتدرج في اطار مساعدة المحتاجين عبر 34 بلدية في هذا الظرف، وتعتزم الجمعية مواصلة التوزيع لـ2052 أسرة تنتظر المؤونه.

وأضاف جلاب ان جميع الأسر المستفيدة بها يتامى وأرامل، وبدأت العملية بالعائلات المعوزة التي لا معيل لها، مشيرا إلى أن أعضاء المكاتب البلدية شرعوا في التحضير لقفة رمضان التي عودوا عائلات اليتامى والأرامل على الاستفادة منها أسبوعيا وشهريا وكذا كسوة العيد، معلنا بالمناسبة عن الشروع في تجسيد دار للأيتام.

جمعيات تتطوع للخدمة بعين كرمس

كما تساهم الجمعيات في رفع الغبن عن المواطنين من خلال تقديم خدمات جليلة كما فعلت ببلدية عين كرمس، حيث التقت الجمعيات المعتمدة بمقر البلدية مشكلة لجنة طوارئ، وتم توزيع المهام على اللجان الفرعية الثلاث كلجنة الإغاثة التي أوكلت إليها جمع التبرعات وتوزيعها على المحتاجين الذين تم إحصاؤهم.

وتتكفل اللجنة التي تتشكل من جمعيتين، هما، جمعية كافل اليتيم بعين كرمس وجمعية الإصلاح والإرشاد، أما اللجنة الثانية للنظافة والتعقيم يترأسها مختص في رش المبيدات للحشرات سابقا وله خبرة،وهورئيس جمعية اونسيمات ومهمتها رش وتعقيم وتنظيم جميع الاماكن التي يتم بها تجمع السكان كالمتاجر والمحلات الكبرى وسوق الخضر المحلي، اما لجنة التحسيس والتوعية فمهمتها تحسيس المواطنين بمخاطر عدوى فيروس كورونا والدعوة بالحاح الى التزام مساكنهم والتقليل من الاختلاط وعدم الخروج الا للضرورة القصوى وذلك عبر المطويات ووسائط التواصل الاجتماعي.

كما تساهم جمعية المنظمة الجزائرية للدفاع عن المستهلك مكتب تيارت، هي الأخرى في الحد من المضاربة رفقة مديرية التجارة، بتحسيس المواطنين باقتناء المواد الاستهلاكية التي لم تنقض مدة صلاحيتها وجودتها.

كما كان لها دور في مرافقة مديرية التجارة من خلال رفع شكاوى ضد المضاربين في مادتي الفرينة والحليب اللتان أصبحتا محل تجمعات للسكان، لا سيما ان مادة الحليب بالجهة الجنوبية كدائرة عين كرمس ببلدياتها الخمس تشهد تذبذبا في التوزيع حيث قام المكتب الولائي للمنظمة بإيصال الانشغال إلى مديرية التجارة كما قام المكتب الوبائي بالقيام بتحسيس المستهلكين من تناول المواد التي انتهت صلاحياتها اوالتي لا تستجيب للمعايير الوطنية للاستهلاك.

الحماية المدنية في كل زمان ومكان محليا

ووضعت الحماية المدنية عناصرها عبر جميع نقاط تواجدها في حالة تأهب، حيث باشرت في تحسيس المواطنين عبر مكبران الصوت بالقرى والارياف والتجمعات السكنية مرفوقة بمصالح الامن والدرك الوطني ،كما تقوم مصالحها بتعقيم المساحات والمرافق العمومية بواسطة مطهرات على متن شاحنات صهاريج.

فيما تسهر مصالح الدرك الوطني ببلديات ولاية تيارت على تطبيق التدابير التي اتخذت للحجر المنزلي ومنها السهر على تنفيذ غلق المقاهي والمطاعم والمحلات التي يرتادها المواطنون يوميا والتي بها تجمعات وتؤدي الى العدوى، حيث غابت تجمعات الاسواق الأسبوعية وسوق السيارات .

«الشعب» ترافق قافلة مساعدة المشردين والأشخاص دون مأوى

المرض وانعدام النظافة أولى المخاوف بقسنطينة

تطبيقا الإجراءات الاحترازية التي سطرتها العديد من القطاعات لمجابهة انتشار فيروس كورونا من خلال حملات التعقيم والتنظيف، رافقت «الشعب» مديرية التضامن الاجتماعي في حملتها مباشرة مع انطلاق ساعات الحجر الجزئي ،حيث كانت المدينة ملتزمة وخالية من الحركة، والهدوء يخيم على كافة أحياءها، ما يعكس استجابة عالية لنداء وتعليمات الحجر الجزئي.

قسنطينة: مفيدة طريفي

على الساعة السابعة مساءا انطلقت «الشعب» رفقة مديرية التضامن الاجتماعي في حملتها الواسعة الموجهة للأشخاص دون مأوى والمشردين وحتى المرضى عقليا الذين يتجولون على أرصفة الطرقات، في ظل تفشي فيروس كورونا (كوفيد19) ودخول الولاية في حجر جزئي بسبب تسجيل حالات مؤكدة ووفيات.

بقيت الفئة التي لا مأوى لها على قارعة الطريق معرضة للخطر سيما وأنها لا تملك مكانا لتطبق فيه الحجر وهي غير قادرة حتى على توفير احتياجاتها بدءا من الغذاء ووسائل الوقاية التي تعتمد أساسا على النظافة، لتعمل الجهات المعنية باشراف وزارة التضامن على مساعدة الفئات الهشة والمعوزة انطلاقا من حمايتها وتوفير فضاءات آمنة لها بعيدا عن قساوة الشارع.

تنسيق من أجل تكفل أمثل

وفي إطار عملية التضامن مع الفئات الهشة والماكثين بدور العجزة ومؤسسات حماية الطفولة والقصر إنطلقت حملة وزارة التضامن والأسرة المعلن عنها الخميس المنصرم بالتنسيق مع المصالح الأمنية، قطاع الصحة، ، والتي انطلقت فعليا من ولاية قسنطينة كعينة عن ولايات الشرق.

تحركت القافلة من حي الكدية وسط مدينة قسنطينة وهوالحي القريب من مقر مديرية التضامن الإجتماعي بحثا عن أشخاص دون مأوى، ليتم نقلهم بواسطة سيارات إسعاف بتوفير مواقع خاصة لفحصهم بدقة مع توفير شروط النظافة والتعقيم الأولي، رغم بعض العراقيل التي تعرضت لها القافلة من خلال رفض بعض الأشخاص المساعدة، ومع تدخل الأطباء وكذا إقناعهم بخطورة الوضع على صحتهم تجاوبو، سيما وأنهم يواجهون خطر الإصابة بدرجة عالية، ليشكلوا خطرا محدقا في نشر الوباء بوسط المدينة ما يدخلها حينها في مراحل متقدمة من الخطورة.

تقليص خطر العدوى وضمان مكان لتطبيق الحجر

لذلك يستوجب نقلهم جميعا الى مراكز وفضاءات آمنة توفر لهم كافة الإمكانات للحجر الجزئي، حيث ضبطت أول حالة ثم الثانية فالثالثة لأشخاص يجمعهم الفقر والجوع لا يملكون مكانا للمبيت أونقودا لشراء ما يحتاجونه أومؤونة تمنع عنهم الجوع مع درجة حرارة متدنية، وهي الحملة التي ستتواصل في هذا الوقت لحماية للفئات الهشة والأشخاص من جهة والتقليص من خطر العدوى من جهة أخرى.

تعميم العملية وأريس نقطة الانطلاق

هي ذات العملية التي ستتواصل وتعمم على جميع الولايات، والتي تزامنت كذلك مع انطلاق القافلة الوطنية التضامنية،أمس، من الأوراس الأشم بباتنة تحديدا من منطقة «اريس» التي تبعد عن مقر الولاية بـ50 كلم، والتي تعتبر المنطقة الرمز لانطلاق أول رصاصة لثورة نوفمبر.

وتم تعزيز الحملة الموجهة للمشردين والأشخاص بقوافل المساعدات الموجهة للفئات المعوزة بالمناطق النائية والمعزولة التي تجد صعوبة في اقتناء مقتنياتها اليومية سيما منها الأساسية، لتساعد هذه المبادرات الفئات الهشة والفقيرة للعيش في ظل خطر « كوفيد 19».

الفئات الهشة والقرى المعزولة أولويات

وستنطلق قريبا حملة وطنية تعمل بالتنسيق مع قطاعات وزارية تدخل في إطار التضامن الحكومي، وكانت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة منذ بداية انتشار فيروس كورونا في الجزائر قد اتخذت جملة من الإجراءات الاستعجالية، مست دور المسنين ومؤسسات الطفولة المسعفة وكذا المراكز التابع للقطاع، والتي ترمي أساسا للوقاية من هذا الفيروس ومرافقة ودعم الفئات المتكفل بها في هذا الظرف الاستثنائي، تماشيا مع المستجدات التي نجمت عن تطبيق الحجر الكلي اوالجزئي ببعض الولايات.

كما تم تكليف مدراء المراكز بتطبيق إجراءات وقائية صارمة بدءا من منع الزيارات الخارجية وإجراء فحوصات طبية دورية للمقيمين، وصولا إلى تعقيم وتطهير مستمر على مدار الأسبوع، بالتنسيق مع وزارة البيئة التي ستتكفل بعلمية التعقيم والتطهير بالمراكز التابعة للقطاع عبر التراب الوطني.

كما تم الحرص على مرافقة المسنين والمتقاعدين في عملية تلقي رواتبهم ومنحهم بمراكز البريد، حيث سخرت مصالح الخلايا الجوارية التابعة لوكالة التنمية الاجتماعية تحت وصاية الوزارة، والتي تضم أطباء ونفسانيين ومختصين اجتماعيين لمرافقتهم وتأطيرهم لتلقي منحهم في ظروف تنظيمية آمنة.

وفيما يتعلق بالإجراءات التسهيلية بالنسبة للمستفيدين من المنحة الجزافية، تقرر تمديد فترة المخالصة بالنسبة لشهر فيفري إلى شهرين إضافيين، حيث ستسمح للمستفيدين من المنحة الجزافية للتضامن والمقدر عددهم ما يقارب المليون من تلقي منحة شهر فيفري ومارس خلال الشهرين القادمين.

أعمال أدبية وصفت الحاضر... وأخرى حاولت استشراف المستقبل

الإبـــداع... من الخيـــال إلى الحقيقـــة
روايات تكهنت منذ سنوات بفيروس كورونا

لا يقتصر تأثر الإنسان بمحيطه على الجوانب الجسدية والنفسية والصحية فقط، بل يتجاوز ذلك إلى الإبداع، الذي لم ينحصر، منذ فجر التاريخ، في السرد التأريخي، بل ذهب إلى تصوّر ما وراء المدرك، وهو ما نجده في نصوص دينية أو ملحمية، تفسّر الأحداث بعقل لاهوتي. أما الخيال العلمي، فقد حاول الإجابة عن هاجس لطالما أرّق الإنسان، وهو القدرة على التنبّؤ، ودفع الابتكار إلى أبعد الحدود.

نحاول في هذه السانحة، التعريج على روايات تطرقت إلى الأوبئة، وأخرى حاولت استشراف المستقبل.

أسامة إفراح

كثيرة هي أعمال الروائيين والقصاصين الذين كتبوا عن الأوبئة، بل إن عددا من هذه الأعمال نالت شهرة عالمية وتعتبر من أكثر الروايات قراءة وترجمة.

ولعل من أشهر هذه الروايات «الطاعون» للكاتب الفرنسي جزائري المنشأ ألبير كامو، الحائز على نوبل للأدب. وعلى خطى «يوميات سنة الطاعون» (1722) للكاتب الإنجليزي دانييل ديفو (صاحب «روبنسون كروزو»)، كتب كامو روايته هذه عام 1947. تبدأ الرواية بوصف مشاهد الجرذان الميتة في الأبنية والشوارع والحدائق، ويصل الأمر إلى إعلان مدينة وهران مدينة مغلقة، من أجل محاصرة الطاعون ومنعه من الانتشار خارجها.

ويروي لنا كامو كيف تحولت مدينة وهران من مدينة وادعة لا همّ لها، إلى سجنٍ حقيقيٍّ لا يدخل إليه ولا يخرج منه أحد. ومنذ أن قُطعت الاتصالات في المدينة أصبح سكانها يتصرفون وكأنهم ينتظرون حتفهم. ويسخّر الدكتور بيرنار ريو (الراوي) نفسه من أجل علاج مرضى الطاعون، وهو الذي اكتشف المرض وعالج من عالج ومات على يديه من مات، ليكون قد تحدّى المرض الذي، لم يقتله ولكنه أضعفه معنويا». وهناك من يرى أن كامو قدّم نفسه في «الطاعون» كوجودي متفائل وهو ما تعكسه لنا نهاية الرواية التي تتخلص فيها وهران من المرض القاتل.

من أشهر الروايات أيضا «الحب في زمن الكوليرا» (الترجمة الحرفية هي الحب في أزمنة الكوليرا) للأديب الكولومبي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز، الحائز على جائزة نوبل هو الآخر. نُشرت الرواية لأول مرة باللغة الإسبانية في عام 1985. ويروي أحداثها قصة حب رجل وامرأة منذ المراهقة، وحتى ما بعد بلوغهما السبعين، وتصف ما تغير حولهما من أواخر القرن التاسع عشر حتى العقود الأولى من القرن العشرين، وما دار من حروب أهلية وتغييرات في منطقة الكاريبي.

أما أحداث الرواية الأخيرة فتدور في سفينة نهرية، حينما يدعو «فلورنتينو اريثا» حبيبته إلى رحلة نهرية على سفينة تمتلكها شركته، وهي فرصة لتأكيد الحب المستمر المتواصل حتى في سن السبعين، حيث يزعم فلورنتينو أن السفينة عليها وباء الكوليرا لكي لا تنتهي الرحلة ويكون الفراق، ولكن الخدعة لم تكن موفقة بعد تدخل لسلطات وفرض الحجر الصحي.

وترفع السفينة علم الوباء الأصفر، وتبقى تعبر النهر دون أن ترسو إلا للتزود بالوقود، فيما لا يبالي الحبيبان بمرهما. وفي «عشت لأروي»، يكشف ماركيز أن قصة حب أبيه لأمه هي التي ألهمته رواية «الحب في زمن الكوليرا»، التي تعتبر من أشهر أعمال ماركيز إلى جانب «مائة عام من العزلة».

وتأتي رواية «طاعون وكوليرا Peste et Choléra» لتجمع بين الوباءين سابقيّ الذكر، ولكن باستعمال أحداث حقيقية لشخصية علمية بارزة. أصدر باتريك ديفيل هذه الرواية سنة 2012، وهي سيرة (بيوغرافيا) روائية لعالم البكتريا ألكسندر يرسين، عضو معهد باستور، ومكتشف عُصيّة الطاعون في 1894، وقد سمّيت على شرفه Yersinia pestis.

وُلد ألكسندر يرسن عام 1863. وفيما يعيش والداه في سويسرا، غادر هو لدراسة الطب في ألمانيا في سن العشرين. يريد يرسين أن يكون طبيبا مستكشفًا مثل ليفينغستون. أنهى دراسته لدى لويس باستور في معهد باستور في باريس، ثم عاد إلى ألمانيا لمتابعة دروسه، قبل أن يعود إلى فرنسا ويكتشف توكسين الديفتيريا رفقة إميل رو. في عام 1890، غادر إلى الهند الصينية، وحوالي 1895، دعاه الإنجليز إلى هونغ كونغ، التي تتأثرت فيها جثث ضحايا الطاعون. فيتمكن من عزل عصية من الطاعون، ويحدد دور الفئران ويرسل عينات إلى باريس. أنشأ يرسين مجتمعًا علميًا في الهند الصينية، ثم طور لقاحًا ضد الطاعون في باريس. توفي عام 1943، وفي غضون ذلك، اكتشف رو عُصيّة الكوليرا.

تنبوءات الخيال العلمي تتحقق؟

تُعتبر روايات وقصص الخيال العلمي من أغزر مصادر الأفكار والتصورات الخلّاقة، التي تحاول تخيّل عوالم مختلفة عن عالمنا المعيش. ويُعتبر الخيال العلمي تربة خصبة لدفع الابتكار العلمي الإنساني إلى أبعد الحدود.

وفي هذا الصدد، لا بدّ من الإشارة إلى أحد أكبر رؤاد هذا النوع من الكتابة، الفرنسي جول فيرن. ومن بين أعماله الكثيرة، اخترنا الحديث عن روايته «من الأرض إلى القمر De la Terre à la Lune»، التي سنة 1865، وتدور أحداثها في القرن التاسع عشر حول مجموعة من أعضاء نادي المدفع، قامت برحلة إلى القمر في طلقة مدفع قد صمم خصيصا لهذا الغرض. وكان قد ألفها قبل 100 عام تقريباً من إطلاق أول صاروخ إلى القمر. والمثير في هذه الرواية أنها حملت الكثير من التنبؤات، في وقت لم يكن الإنسان يصدّق فكرة إمكانية السفر إلى الفضاء الخارجي.

وليست رواية فيرن وحدها التي تنبأت بفتوحات العلم الحديث، ففي روايته «الوقوف في زنجبار» (1968)، كتب كيليان هوستون برانر وصفا دقيقا للحياة في عام 2010، من ظهور أجهزة إلكترونية يمكن ارتداؤها، إلى المحادثات المرئية، إلى مسألة تقنين استهلاك القنب الهندي، كما نجد السيارات الكهربائية القابلة لإعادة الشحن، وانتشار الموسيقى الإلكترونية. وكان برانر قد عثر على نسخة نادرة من رواية، حرب العوالم» لهربرت جورج ويلز، كان جده يمتلكها، وقرأها برانر بنهم شديد. ولعلّ هذه كانت اللحظة الفارقة التي دفعته إلى كتابة قصص الخيال العلمي.

وفي قصته «أرض إيرونكلاندس» (1903)، استعمل جورج ويلز أشكال السفن الحربية لتخيل آليات على اليابسة، وكانت بطول 30 مترا وتسير على عجلات، وغير ذلك من التفاصيل، إلا أن أول الدبابات تم إنزالها للخدمة سنة 1916 في الحرب العالمية الأولى.

أما رواية» النظر إلى الخلف 1887 ــ 2000» فكتبها إدوارد بيلامي ومما ذكرته هو استعمال الناس بطاقات تتيح لهم سحب رصيدهم المالي من أحد البنوك على السلع والخدمات دون معاملة بالنقود الورقية.

كما أقيم أول مؤتمر تم تخصيصه لتكنولوجيا الفيديو في مدينة نيويورك عام 1964، حينما كشفت شركة» آ تي تي» ما سمّي «الصور الهاتفية»، ولكن هوغو غيرنسباك في روايته «الف 124سي 41+» (1911)، التي تدور أحداثها سنة 2660، تشير إلى جهاز جديد يُسمى «تيليفوت»، ينقل إشارات تتيح التواصل عن بُعد وجهاً لوجه.. ويتحدث رالف أيضا في هذه الرواية عن التلفزيون والرادار والتسجيلات المغناطيسية. وحتى العنوان لم يُترك للصدفة، حيث يعطي، حين يُقرأ بالإنجليزية، تلاعبا بالألفاظ، فيما معناه» واحد يتوقع للكثيرين». وإذا كان هذا الأمر يبدو عاديا لمستخدمي وسائل التواصل الحديثة اليوم، فإنه كان يبدو ضربا من ضروب الخيال قبل عقدين من الزمن فقط، فما بالك بقرّاء سنة 1911.

وهذه الرواية ليست الوحيدة التي تنبأت بتطوير واستعمال الاتصالات اللاسلكية، حيث كتب آرثر سي كلارك» 2001: أوديسا الفضاء» (1945) تحدث فيها عن أقمار صناعية لاسلكية في مدار حول الأرض، وتُستخدم في الاتصالات.

الإرهاب البيولوجي... ونظريات المؤامرة

في هذه الظروف الاستثنائية، كثرت المزاعم حول أن سبب انتشار فيروس كوفيد 19 لم يكن طبيعيا، بل هو مخبري ومن تدبير الإنسان. وتناثرت نظريات المؤامرة من هنا وهناك، وتردّد كثيرا عنوان رواية» عيون الظلام» للروائي الأمريكي دين كونتيز الصادرة سنة 1981.

ولكن الحديث عن استعمال الفيروسات كسلاح بيولوجي ليس وليد الساعة، كما أنه لم يرتبط فقط بنظريات المؤامرة، وإنما ارتبط أكثر بالجريمة المنظمة والإرهاب، وكثيرة هي الأعمال الروائية والسينمائية التي تتحدث عن إمكانية وجود مخططات لاستخدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية في أعمال إرهابية، وهي سيناريوهات أكثر مصداقية، نظرا لوجود سوابق حقيقية لهذه السيناريوهات، على غرار استخدام» القاعدة» للجمرة الخبيثة، أو هجمات غاز السارين بمترو أنفاق طوكيو.

ومن الروايات التي وظّفت هذه الأفكار نذكر رواية» صافرات إنذار بغداد» للجزائري ياسمينة خضرة، والتي تروي، في كثير من الإثارة والتشويق، قصة حياة شاب عراقي ينتهي به المطاف إلى العاصمة اللبنانية بيروت، حيث يجلس في أحد فنادقها منتظرا رحلته التي ستقله إلى لندن لغرض واحد، وهو تنفيذ أكبر عملية تحدث على أرض معادية وتفوق قدرتها التدميرية هجمات الحادي عشر من سبتمبر آلاف المرات، وذلك باستخدام فيروس، يُعجن به هذا الشاب ويعمل على نقل العدوى في المكان المستهدف، في شكل مختلف من أشكال العمليات الانتحارية.

ويحاول ياسمينة خضرة في هذه الرواية فيها تفكيك المسار الذي يتحوّل فيه الإنسان إلى إرهابي، فهذا الشاب العراقي ترعرع في قريته الصحراوية» كفر قران» في أمن وسلام، حتى جاءت الحرب. وكان لاقتحام الجنود الأمريكيين منازل سكان القرية، وما صاحب ذلك من إهانات خصوصا لأبيه، أثرا سلبيا على هذا الفتى، ما سبب صدمة فُقدت معها الكرامة، ما دفع بطل الرواية إلى التطرف والانخراط في هذا المسار الإجرامي العنيف.

في الأخير، نقول إن تطابق بعض التفاصيل في عمل أدبي ما مع أحداث تقع في المستقبل، لا يعني البتّة أن صاحب العمل انطلق من معلومات مسرّبة، وهو ما يذهب إليه رؤاد ومحبّو نظريات المؤامرة، بل قد لا يعدو ذلك عن كونه مجرّد ضربة حظ. وإذا كان رؤاد نظريات المؤامرة يحبّذون تفسير كلّ ما يحدث بالتخطيط والتحكّم العلمي، فإنهم ينسون/يتناسون أن أغلب الفتوحات العلمية كانت في حدّ ذاتها مجرّد ضربة حظ.

إشهار

من وحي «كورونا» "كوفيد 19"

أ.د. أحمد بقار - جامعة ورقلة

لم تعرف البشرية منذ أن برأ الله الإنسان وأنزله إلى الأرض الراحة من الخوف والهلع، حتى أكاد أجزم أنه على رأس كل مائة عام يأتي ما يربك حياة الناس ويرسل ما ترتج له قلوبهم وترتعد أبدانهم، هو الصراع إلى أن تنتهي الحياة على البسيطة بين خوف وأمن.

إنه خوف من نوع جديد لم تألفه البشرية، خوف يمشي في وسط الآمنين المطمئنين بسلاح لا مرئي، خوفٌ يسكن قلوب الخليقة غير أنه وحدهم، وحدهم في الخوف من عدو واحد يتربص بهم في الأرض كل الأرض، وشكّلوا تقنيات موحدة في حربه، تقنيات جعلوها رسولا تنزع الخوف الساكن في القلوب، غير أنه الرعب أيها السادة، الرعب الذي جعله الله تعالى في أضعف مخلوقاته، وبغض النظر عن كونه من صنع البشر لحرب عالمية بيولوجية تريد تشكيل عالم جديد بقوى جديدة، أو أنه مرض حقيقي، فالحال يظهر ضعف البشري وقلة حيلته، رغم ما فيه من تكبر وتجبر وبطش بأخيه الإنسان.

في لمح البصر هدد أقوى إقتصادات وقتل أعتى البشر، لم يفرق بين صغير وكبير، قوي وضعيف، غني وفقير، كيف لا وهو الذي يسكن الجسد فيستسلم له صاغرا ويحطم فيه كل الطاقات.

لكنه بالنسبة لذوي الألباب فرصة من أغنى الفرص السانحة لملازمة التعليمات الخاصة بالوقاية الصحية، ويجعلها فرصة لجملة مراجعات وتدابير تجعله يتجدد:

1- حاول أن تحوّل أيها العاقل المحن إلى منح، هي في حقيقتها محنة وأية محنة...! لكن لا تستسلم وحولها بعقلانية إلى منحة.

2- فلنجعل الحجر الصحي في البيوت إلى قاعدة مهمة: «الخلوة نور للجلوة»، افتح ملفاتك السابقة للمراجعة والتشميم والتصويب والشد والمد، والمسك والإرسال. فالفوص في مراجعة النفس أمر مهم في الحالات العادية، فما بالك وقد جاء الأمر قسرا وقهرا، فلتكن فرصة نجعلها موزونة بميزان الذهب.

3- استثمر وقت الحجر في القراءة، في الكتابة، في المحاورات الجادة. في الرجوع الجميل إلى أهل بيتك جميعا، وأن يستمع كل واحد إلى صوت الإبداع الذي يسكن فيه فيحركه.

4- لا نستهن بخطورة الأمر، ويفتك هذا الوباء، ولا نستهزئ وتغرنا الصحة وقوة الجسد: فنحن نلاحظ الأمر في تفاقم والعدد في تزايد وعدم تراجع، وذو البصيرة الحكيم يدرك أن الأمر لن يتحسن إذا لم نلزم بيوتنا، ونلتزم تعليمات الحجر الصحي.

5- علمنا هذا الوباء أن النظافة أساس لكل صحة، وأرجعنا إجبارا إلى تعليمة مهمة في ديننا الحنيف: «النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان» .

6- لابد أن يعي هذا المجتمع المسكين الحكمة: «القناعة كنز لا يفنى»، أن يبتعدوا عن التدافع في الصفوف من أجل المواد الغذائية، فهذا مجلبة ومرتع لهذا المرض الخبيث، يذهب الغافل المسكين من أجل تغذية البطن، فيتغذى الوباء من جسده، والجسد المويوء – بكل أسف – مفرخة تصيب بخبط أعمى الأجسام البريئة الأخرى التي لا ذنب لها.

7- ع يا أخي يا رعاك الله، أن الوباء خطير والأمر جلل، فتخفف ما استطعت من الخروج والتدافع والزحام وألزم النظافة ومسافة الأمان، واحفظ نفسك حفاظا لوطنك، فلو عمت الجائحة وطمت فلا يعلم مداها إلا الله. قم بواجبك واترك الأمر لله.

نسأل الله لنا ولكم السلامة والعافية، فبدل أن نبقى للمصابين والموتى نعد، فلنلزم بيوتنا ولأبوابنا نسد، ونتواصى بالأدعية المأثورة عن سيد بني آدم – صلى الله عليه وسلم – صباحا ومساء: «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم»، «أعوذ بكلمات الله التامات من شر من خلق»، تكفينا صرخات الصفوف الأولى في المواجهة: «عاونونا أبقاو في ديوركم» .

العالم... ما بعد كوفيد-19

ممن كانوا ضمن الأطقم الطبية التي شاركت في مكافحة فيروس كورونا بالصين وذلك لعرض تجربته في مكافحة الفيروس ومساعدة الأطباء الجزائريين على التكفل بالحالات المؤكدة، إضافة إلى هبة من السلطات الصينية تضم أجهزة الفحص والكواشف عن الفيروس ومعدات طبية أخرى، على غرار الكمامات والنظارات الطبية وكذا أجهزة الإنعاش وهذا كله يعكس عمق العلاقات بين البلدين ويبشر بسيرها نحو التوطد أكثر.

إيطاليا... والإتحاد الأوروبي

إيطاليا أكثر الدول الأوروبية تأثرا بالوباء، لم تتلق يد العون من الإتحاد الأوروبي التي تعتبر عضوا بارزا فيه. وجاءت المساعدة من بكين مرة أخرى، لتؤكد عمق وصدق علاقاتها الخارجية، حيث حل بإيطاليا وفد طبي رفيع المستوى ممن جابهوا الفيروس بمدينة يوهان، كما حصلت روما على مساعدات طبية كبيرة من الصين، ستضعها أمام حتمية مراجعة حساباتها في ما يخص علاقاتها الخارجية.

بكين... واشنطن من السيئ إلى الأسوأ

إذا ذكرت العلاقات الدولية لا يمكن أن تمر مرور الكرام دون أن تذكر أكثر العلاقات الدولية توترا في الآونة الأخيرة، العلاقات الأمريكية – الصينية، التي يبدو أنها تسير نحو الأسوأ، خصوصا بعد التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ندوته الصحفية حول فيروس كورونا، حيث وصف هذا الأخير بالفيروس الصيني، التصريح الذي لاقى ردود استنكار من طرف السلطات الصينية.

في الأخير، لا يسعنا إلا القول، إن الأيام القادمة وحدها ستوضح لنا خارطة العلاقات الدولية الجديدة عقب كل ما شهده العالم جراء هذا الوباء.

ورقة خاصة

لبوخي منير

من المتوقع أن يشهد العالم تغيرات كبيرة بعد تلاشي أزمة فيروس كورونا، هذا الكائن المجهري الذي جعل كبريات الدول تقف مكتوفة الأيدي أمامه ووضع ملايين الناس في بيوتهم وأفرغ شوارع وأزقة كبريات المدن والعواصم حتى أصبحت مهجورة كلية. سيجبر بعد تلاشيه عديد الدول على إعادة حساباتها بخصوص منظوماتها الصحية وهذا أحد التغيرات، لكن التغير الكبير سيكون في العلاقات السياسية أكثر، حيث ستظهر توجهات وتكتلات جديدة، إذ ستبنى علاقات وتتوطد أخرى، فيما ستتدهور علاقات أيضا. فكلنا نعرف أن «الصديق وقت الضيق» ومن لا تجده في الشدة لا تحتاجه في الرخاء وهذا لا يقتصر على العلاقات بين الأفراد فقط وإنما ينطبق على العلاقات بين الدول أيضا.

الجزائر... بكين نحو الأفضل

من المتوقع أن تتجه العلاقات الجزائرية – الصينية نحو الأفضل، بفضل المبادرة الصينية الحسنة والتي تمثلت في قدوم وفد طبي صيني متكون من أخصائيين

الثقافة ما بعد كرونا

بقلم: محمد عبد العزيز شميس / شاعر مصري

يشهد العالم مرحلة جديدة وحقبة متميزة في تاريخ التطور الحضاري يفرض نوعاً من الاستقراء والاستشراف للمستقبل لفهم هذه المتغيرات والتحولات التي يحملها ولم يواجه العالم مثلها منذ قرن من الزمان، أول شيء يجب تقبله هو أن العالم لن يعود أبداً إلى ما كان عليه في السابق على أقل تقدير، فإنني أتوقع أن تصبح أقنعة الوجه أيضًا مظهرًا عاديًا من مظاهر الحياة، يجب علينا أن نتوقع تحولًا في ثقافة العمل والسفر واللقاءات والمؤتمرات المتعلقة بالثقافة والآداب والفنون ولكن قد تثبّت التغييرات في العديد من العادات كسلوك دائم أيضًا.

وقد يفكر المثقفون في التحول الرقمي الكامل، كخطوة لمنع التجمعات خوفًا من انتشار أمراض فيروسية جديدة فيما بعد أزمة فيروس كورونا المستجد.. حيث سنشهد تغيّرًا مفصليا حاسمًا يتجاوز التغيير الكيفي إلى الانفتاح التام لفضاء الاتصالات بحيث تتغير مفاهيم المطابقة والمماثلة بالكامل نحو تنوع لامحدود ومنفلت في آن واحد معا،مما يعني أن مستقبل الحضارة سيتعرض إلى تنوع ثقافي هائل بعيداً عما ألفه الناس في الموجات السابقة.

لقد أسقط الفيروس مفهوم المسافة الاجتماعية أو المسافة من الجميع، لذلك سادت سلوكيات فيروس«الكورونا» الذي يقفز من مكان إلى الآخر ويتشكل ويتجدد مع كل مقاومة جديدة، وإذا كانت المشكلة الرئيسية تكمن في جوهر الثقافة الإقصائية التي تكرسها الأنظمة عبر التسويق الدائم لفكرة عدم نضج الشعوب لممارسة حقوقها الديموقراطية وإلصاق تهمة الإرهاب بكل من تسول له نفسه المطالبة بالتغيير، إذ تعود معظم النزاعات الثقافية إلى أمرين أولها اختلاف المصالح، وثانيها اختلاف المفاهيم وتطبيقاتها حيث يتم استغلال المفاهيم لتكريس الاختلاف وإلباسه لبوس النزاع العقائدي،لكن المشكلة التي ستواجهنا في المستقبل لن تكون مهمشة بل ستتمثل في التوجه نحو اللاتجانس والتباين. لأن الثقافة المستقبلية المتوقعة في الغد تضم عناصر من ثقافات مختلفة تجلبها إليها وتحولها لتشكل ثقافة مميزة وخاصة بها ولذلك قد آن الأوان للتغيير.

وهذا ما نأمله، لأن التحولات الثقافية في العالم تطلب ديناميكية أكثر عمقا لأنها تشمل نواحي التاريخ الإنساني كلها كتغيير اقتصادي اجتماعي ثقافي سياسي تقني، وهي موجة كثيفة ومتسارعة وعالمية. وتشكل فرصة مميزة للمشاركة في عولمة كونية نأمل أن يكون لنا فيها جزءاً أساسياً لإبراز معالمها. بعد الموجات التي تعرضت لها الثقافات بتعليق جميع الأنشطة والفعاليات الفنية والثقافية التي تتضمن تجمعات كبيرة من المواطنين.

جائزة علي معاشي للمبدعين الشباب
تمديد أجال إيداع ملفات الترشح

أعلنت وزارة الثقافة عن تمديد أجال ايداع ملفات الترشح لجائزة «علي معاشي للمبدعين الشباب» 2020 الى غاية 30 افريل القادم، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة على صفحتها لفيسبوك.

سيتيح هذا التمديد- يضيف البيان- الفرصة لمشاركة من تعذر عليهم إيصال أعمالهم الفنية في الآجال التي حددت سابقا بتاريخ 31 مارس الجاري.

ويإمكان الراغبين في المشاركة أو الذين تعذر عليهم إرسال ملفات ترشحهم إيداعها على مستوى مديريات الثقافة أو إرسالها عن طريق البريد الى مقر قصر الثقافة بالجزائر العاصمة.

للتذكير، تخصص جائزة علي معاشي للمبدعين الشباب – التي تأسست في 2008- لمكافأة الأعمال الأدبية (الرواية، الشعر، العمل المسرحي المكتوب) والأعمال الموسيقية والغنائية والسينمائية والسمعي البصرية والمسرحية (الأداء، الإخراج) إلى جانب الفنون التشكيلية (رسومات زيتية، نحت، تصميم).

خلفا لمراد بوتغليقة
بلالو على رأس مديرية الترميم وحفظ التراث

عينت وزيرة الثقافة مليكة بن دودة، زهير بلالو مديرا بالنيابة على رأس مديرية ترميم وحفظ التراث الثقافي وفقا لصفحة الوزارة على الفايسبوك.

عين زهير بلالو خلفا لمراد بوتغليقة المحال على التقاعد بطلب منه، وفقا للبيان.

وشغل بلالو، سابقا، منصب مدير برنامج الاتحاد الأوروبي لدعم حماية وتثمين التراث الثقافي الجزائري منذ إطلاقه في 2013. كما عين في مناصب مسؤولية بكل من وزارتي التضامن والسياحة.

جائزة الكاتبة السويدية «أستريد ليندجرين»
فوز الفنانة الكورية الجنوبية بالطبعة 2020

فازت السيدة بايك هينا، فنانة الكتب المصورة والمؤلفة الكورية الجنوبية، أمس، بالجائزة التذكارية للكاتبة السويدية الراحلة أستريد ليندجرين للعام 2020.

قال بويل ويستين، رئيس لجنة تحكيم الجائزة، «إن كتب الفنانة بايك هينا تقدم قصصاً عن العزلة والتضامن». وقد تم ترشيح (240) مبدعا للفوز بهذه الجائزة التي تبلغ قيمتها 5 ملايين كرون (499 ألف دولار) لهذا العام.

وكانت الحكومة السويدية قد أطلقت الجائزة في عام 2002، بهدف تكريم كتاب ورسامي أدب الأطفال والشباب، بالإضافة إلى تكريم المروجين للقراءة، انطلاقا من روح المؤلفة الراحلة ليندجرين، التي توفيت في العام نفسه الذي أنشئت فيه الجائزة بعد مشوار أدبي سمح لها بخلق العديد من الشخصيات الخيالية التي حظت بشعبية كبيرة، من بينها شخصية «بيبي لونجستوكين».

الدول الكبرى تستعد لأسوإ أسبوعين من التفشي

وباء كورونا يقترب من عتبة المليون إصابة

يواصل فيروس كورونا الجديد منحاه التصاعدي، من الإصابات والوفيات، في الجهات الأربع للكرة الأرضية، غير مكترث بالمستوى الصحي للدول المتقدمة، وفي غياب لقاح فعال ضد الوباء تستعد عديد الدول لـ15 يوما قاسية من فترة التفشي.

وتسببت جائحة «كوفيد-19»، حتى، أمس، في وفاة ما لا يقل عن 40 ألفا و733 شخص في 201 دولة منذ ظهوره في ديسمبر الماضي، مع تسجيل 828 ألف و305 حالة مؤكدة بالإصابة، منها 174 ألف و454 حالة تماثلت للشفاء التام.

وأمام حالة التخبط التي تواجهها الأنظمة الصحية بمختلف الدول، بدأت أول التحركات على صعيد التضامن الدولي تتجسد أكثر فأكثر، حيث هبت لنجدة إيطاليا الصين وروسيا وكوبا في وقت سابق، ليليهم فريق طبي من الصومال، بينما فتحت الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم أبوابها لتلقي مساعدات من الغريمين الصين وروسيا.

أسبوعان مؤلمان

ويتحدث معظم قادة الدول، عن أسبوعين صعبين للغاية في بداية أفريل، وصرح الرئيس الأمريكي دونالد في مؤتمره الصحفي اليومي، محذرا مواطنيه من أنّهم سيواجهون أسبوعين «مؤلمين جداً جداً» على صعيد مكافحة فيروس كورونا (كوفيد-19) الذي لا ينفكّ يحصد أعداداً متزايدة من الضحايا، ولا سيّما في نيويورك بؤرة الوباء في البلاد.

وقال ترامب خلال مؤتمره الصحفي اليومي في البيت الأبيض، حول تطوّرات مكافحة الفيروس- إنّ الأمر سيكون مؤلماً جدا «وسنجتاز أسبوعين مؤلمين جداً جداً».

ووصف جائحة كوفيد-19 بأنها «بلاء» قائلا: «أريد أن يكون كلّ أميركي مستعدّا للأيام الصعبة المقبلة»، معرباً عن أمله في أن تتمكّن بلاده في نهاية هذه الفترة من «رؤية ضوء حقيقي في نهاية النفق».

وبحسب تقديرات البيت الأبيض، فإنّ كوفيد-19 سيفتك في الولايات المتحدة بما بين مئة ألف إلى 240 ألف شخص إذا ما تقيّد الجميع بالقيود المفروضة حالياً لاحتواء الوباء، مقارنة بما بين مليون ونصف مليون إلى 2،2 مليون شخص كانوا سيلقون حتفهم لو لم يتمّ فرض أيّ قيود.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب ونظيره البريطاني، قد اطلقا نفس التحذيرات بأن النصف الأول من أفريل سيكون صعبا للغاية، معتبرين أن الأمر بمثابة المعركة التي ينبغي الاستعداد لها جيدا.

أوروبا في الصدارة

تسبب وباء «كوفيد-19» بوفاة أكثر من 30 ألف شخص في أوروبا، أي نحو ثلاثة أرباع الوفيات حول العالم.

ووفقا لإحصاء أجرته وكالة «فرانس برس»، فإن أكثر من ثلثي الوفيات في القارة هم في إيطاليا وإسبانيا، حتى يوم أمس.

وتوفي في أوروبا جراء الفيروس القاتل، أزيد من 30 ألف شخص بينما أصيب أكثر من 450 ألف شخص، أغلبهم موزعين بين اسبانيا وايطاليا وبدرجة أقل فرنسا وبريطانيا.

اسبانيا تتجاوز الصين

أعلنت وزارة الصحة الإسبانية، أمس، أن عدد حالات الإصابة المؤكد بفيروس كورونا المستجد قد تجاوز 100 ألف حالة، في حين بلغ عدد الوفيات في آخر 24 ساعة رقما قياسيا. ما يرفع عدد الوفيات الى أكثر من تسعة آلاف، وذلك بعد شهرين من الكشف عن الإصابة الأولى بـ«كوفيد-19» في البلاد. ولا يتفوق على عدد الوفيات في إسبانيا جراء الوباء الجديد، إلا إيطاليا، التي بلغ عدد الوفيات فيها أكثر من 10 آلاف حالة وفاة.

بريطانيا تخطط لرفع الفحوصات

أكدت الحكومة البريطانية، أمس، أنها تسعى لزيادة عدد الفحوص الخاصة بفيروس كورونا إلى 25 ألفا يوميا، وذلك بعد تعرضها لانتقادات حادة على خلفية تقصيرها في هذا المجال.

وقال وزير الإسكان البريطاني روبرت جنريك، إنه جرى فحص 8240 شخص، الاثنين، فيما خضع أكثر من 900 من موظفي قطاع الصحة للاختبارات في مطلع الأسبوع.

وأضاف: «نملك الآن القدرة على فحص 12750 شخص يوميا، كنا نركز القدرات المتاحة على من هم في حالة حرجة وهو ما كان بناء على نصيحة طبية»، ووصلت حصيلة كورونا في البلاد إلى نحو 1800 وفاة وأكثر من 25 ألف إصابة.

مساءلة رئيس الوزراء الفرنسي

مثل رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب ووزير الصحة أوليفييه فيران، أمس، أمام لجنة المعلومات في البرلمان بشأن «الآثار وإدارة عواقب» تفشي وباء كورونا في فرنسا، أمام تزايد الانتقادات الموجهة للفريق الحكومي، خاصة فيما يخص نقص الأقنعة وأجهزة التنفس في المستشفيات الفرنسية. وفاقت حصيلة الوفيات الإجمالية في فرنسا 3523 حالة، في وقت يتصاعد المعدل اليومي بشكل مثير للقلق.

هذا وتواصل السلطات الفرنسية إجلاء المصابين نحو المناطق الأقل اكتظاظا.

الجمهورية الصحراوية تقرّ حدادا لمدة أسبوع

وفاة الدبلوماسي الصحراوي المحنك امحمد خداد

توفي، أمس الأربعاء، عضو الأمانة الوطنية لجبهة البوليساريو، المنسق الصحراوي مع بعثة المينورسو ومسؤول العلاقات الخارجية في البوليساريو، أمحمد خداد، بعد صراع طويل مع المرض.

بالمناسبة، أصدرت رئاسة الجمهورية الصحراوية بيانا أعلنت من خلاله الحداد لمدة أسبوع على روح الفقيد، الذي يعتبر عضوا فاعلا في الفريق الصحراوي المفاوض وتنكيس الأعلام الوطنية بكافة المؤسسات.

وقالت الرئاسة الصحراوية، «لقد فقد الشعب الصحراوي، دون شك، واحداً من رجالاته الأفذاذ، المخلصين الأوفياء لعهد الشهداء، من مناضلي الجبهة وقياداتها الذين واكبوا مسيرة الثورة الصحراوية منذ بداياتها، بكل صدق وجدية وتضحية وسخاء».

وتابعت أن «الفقيد لم يتوقف لحظة واحدة، حتى وهو يكابد المرض العضال بصبر وعناد، عن خدمة القضية الوطنية ومتابعة تطوراتها والمساهمة بخبرته الواسعة وتجربته الغنية وفهمه العميق للواقع الوطني في سياق أداء واجبه بكل ما أوتي من قوة وإصرار».

الحدود البحرية... خطّ أحمر

على صعيد آخر، أكدت الحكومة الصحراوية أن «محاولة المغرب الجديدة التوسع على حساب الحدود البحرية الصحراوية باطلة ومرفوضة قانونا»، مؤكدة تصميمها على استخدام جميع السبل القانونية بموجب القانون الدولي للدفاع عن المصالح العليا للشعب الصحراوي وحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

ونقلت وكالة الانباء الصحراوية – عن بيان لوزارة الإعلام- جاء فيه أن «محاولة المغرب التوسع على حساب الحدود البحرية الصحراوية باطل ومرفوض قانونا»، معتبرة الخطوة «عديمة الأثر، تسعى من ورائها دولة الاحتلال المغربية إلى إضفاء الشرعية على احتلالها غير القانوني لأجزاء من تراب الجمهورية الصحراوية».

وأشارت الوزارة، إلى أن بعض وكالات الأنباء تناقلت خبر دخول «قانوني ترسيم» الحدود البحرية للمغرب حيز التنفيذ، وهما القانونان المتعلقان بتحديد الحدود البحرية لدولة الاحتلال المغربية بنحو يضم المياه الإقليمية الصحراوية.

وشجبت الحكومة الصحراوية، بشدة، هذه الخطوة، معتبرة مثل هذه الأعمال «مجرد ظواهر صوتية فارغة وعمل دعائي مكشوف، هدفه الأول والأخير هو صرف أنظار الشعب المغربي عما يقاسيه من ويلات وظلم على يد نظام جائر ومأزوم هيكليا وسياسيا».

وأشار البيان، إلى مضمون الرسالة – التي بعثها الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي في 22 من مارس الماضي إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس – والتي أبلغه فيها بـ «إدانة جبهة البوليساريو الشديدة لموافقة البرلمان المغربي على مشروعي قانون يتعلقان بتحديد المناطق البحرية المغربية على نحو يضم المياه المجاورة للصحراء الغربية المحتلة».

وجاء في رسالة الرئيس غالي، أن هذه الخطوة «تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وخرقا خطيرا للوضع القانوني للصحراء الغربية، باعتبارها إقليما خاضعا لتصفية الاستعمار ومدرجا على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ عام 1963».

الحكومة الصحراوية ذكرت في بيانها، بإعلان الدولة الصحراوية بتاريخ 21 جانفي 2009 عن تحديدها للمناطق البحرية الصحراوية، بما فيها منطقة اقتصادية حصرية مكرسة بذلك الحقوق الحصرية للشعب الصحراوي على الموارد الحية وغير الحية في حدود 200 ميل بحري قبالة أراضي الصحراء الغربية المعترف بها دوليا، على النحو المنصوص عليه في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982.

جراء القيود التي فرضها كورونا على سلاسل التموين

منظمات دولية تحذّر من أزمة غذاء عالمية

حذر مديرو وكالتين تابعتين للأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية من خطر حصول «نقص في المواد الغذائية»، في السوق العالمية بسبب الاضطرابات في التجارة الدولية وسلاسل الإمدادات الغذائية جراء تفشي فيروس كورونا المستجدّ.

وقال مدير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة الصيني كو دونغيو، ومدير منظمة الصحة العالمية الإثيوبي تيدروس أدهانوم غيبريسوس، ومدير منظمة التجارة العالمية البرازيلي روبيرتو أزيفيدو، في بيان مشترك نادر، إن «الغموض حول توفر الغذاء يمكن أن يتسبب بموجة قيود على التصدير» التي قد تتسبب بدورها بـ«نقص في السوق العالمية».

وجاء في النص المشترك، أنه بالنسبة إلى المنظمات الثلاث التي تعنى بشؤون الصحة والتغذية والتجارة الدولية، «من المهمّ» تأمين المبادلات التجارية «بهدف تفادي حصول نقص في المواد الغذائية على وجه خاص».

وأعربت المنظمات الثلاث عن خشيتها، خصوصاً إزاء «تباطؤ حركة العاملين في قطاعي الزراعة والغذاء»، ما يتسبب بعرقلة الكثير من الزراعات الغربية وبحصول «تأخر على الحدود لحاويات» البضائع، ما يؤدي إلى «هدر المنتجات القابلة للتلف وزيادة التبذير الغذائي».

وأشارت المنظمات إلى الحاجة إلى «حماية» الموظفين في قطاع الانتاج الغذائي والعاملين في الصناعة التحويلية للأغذية الزراعية وأيضاً العاملين في التوزيع بهدف «التقليل من تفشي الفيروس في القطاع» و«الحفاظ على سلاسل الإمدادات الغذائية».

وأضاف مدراء المنظمات الثلاث «عندما تكون المسألة مسألة حماية الصحة ورفاهية المواطنين، ينبغي على الدول ضمان ألا تتسبب مجمل التدابير التجارية باضطرابات في سلاسل الإمدادات الغذائية».وأكدوا أن «في فترات كهذه، يصبح التعاون الدولي ضرورياً».

حذّر من تأجيجها للنزاعات والحروب

غوتيريس: العالم يمرّ بأسوإ أزمة منذ 1945

اعتبر الأمين العام للأمم المتّحدة أنطونيو غوتيريس، أنّ جائحة كوفيد-19 هي أسوأ أزمة عالمية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية قبل 75 عاماً، معرباً عن قلقه من أن تتسبّب تداعياتها بتأجيج النزاعات والحروب في العالم.

وقال غوتيريس في لقاء مع عدد من الوسائل الإعلامية، إنّ فيروس كورونا المستجدّ الذي ظهر في الصين في نهاية العام الماضي واستحال وباء عالمياً هو «أسوأ أزمة عالمية منذ تأسيس الأمم المتحدة» في 1945.وأوضح أنّ السبب في ذلك هو أنّ هذه الجائحة «يجتمع فيها عنصران: الأول هو أنّها مرض يمثّل تهديداً للجميع في العالم، والثاني هو أنّ تأثيرها الاقتصادي سيؤدّي إلى ركود لعلّنا لم نر مثيلاً له في الماضي القريب».

وأضاف أنّ «اجتماع هذين العنصرين وخطر حصول اضطرابات عميقة وأعمال عنف متزايدة ونزاعات متصاعدة هي أمور تجعلنا نعتقد أنّ هذه هي بالفعل الأزمة الأكثر صعوبة التي نواجهها منذ الحرب العالمية الثانية».

وشدّد الأمين العام على أنّ هذه الأزمة تستدعي من البشرية جمعاء التضامن ووضع الخلافات جانباً. وقال «نحتاج إلى استجابة أقوى وأكثر فعالية لا يمكن أن تتحقق إلا إذا تضامنّا جميعاً ونسينا الألاعيب السياسية ووعينا أنّ البشرية بأسرها على المحكّ».

مع تزايد الحالات المصابة الوافدة من الخارج
مخاوف من موجة تفش ثانية

بدأت الدول الآسيوية، من جديد، اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، خوفا من موجة جديدة من الإصابات بفيروس كورونا المستجد القادمة من الخارج.

ووفق ما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، فإن السلطات الصينية قررت تقليص الرحلات الجوية الدولية بشكل كبير، فيما طالبت سنغافورة من مواطنيها العائدين من الخارج مشاركة بيانات هواتفهم مع السلطات لإثبات التزامهم بالحجر الصحي، الذي أمرت به الحكومة.

وفي تايوان، جرى تغريم رجل بمبلغ 33000 دولار بسبب خرقه الحجر المنزلي. وفي هونغ كونغ، تم فضح فتاة، تبلغ من العمر 13 عاما، على الإنترنت بعدما خرجت من منزلها، مما جعلها في موقف محرج.

وكانت عدد من الدول الآسيوية خففت قيود التنقل والرقابة، بعدما سجلت توقف انتقال العدوى محليا، إلا أن الارتفاع النسبي في الحالات المصابة الوافدة من الخارج دق من جديد ناقوس الخطر.

مساعدات روسية إلى أميركا

مستشفيات ميدانية في نيويورك بعد تخطي عدد الوفيات 4 آلاف

جهزت مستشفيات ميدانية في سنترال بارك في نيويورك وفي موقع إقامة بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، بعدما وصل عدد الوفيات الأميركية بفيروس كورونا إلى أربعة آلاف شخص، وهو أعلى من عدد ضحايا الوباء في الصين. فقد أودى الوباء بحياة أكثر من 1700 من سكان نيويورك، فيما حذر الرئيس دونالد ترامب المولود في هذه المدينة، من البيت الأبيض في واشنطن، من «أسبوعين مؤلمين جدا» للبلاد بكاملها.

وتجد عاصمة البلاد الاقتصادية وهي الأكثر تضررا من الوباء، نفسها في سباق مع الوقت لزيادة قدرات المستشفيات قبل أن تصل حالات الإصابات إلى ذروتها. يأتي هذا في حين وصل عدد الإصابات بكورونا في الولايات المتحدة إلى 188578 حالة، في صدارة دول العالم من حيث عدد الإصابات. وتوفّي 865 شخص من جرّاء الفيروس اللّعين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في أعلى حصيلة يومية تسجّل في الولايات المتحدة.

أعلنت روسيا، أمس، أنها أرسلت طائرة عسكرية محملة بمساعدات إنسانية إلى الولايات المتحدة للمساعدة في مواجهة انتشار وباء فيروس كورونا. وقالت وزارة الدفاع الروسية -في بيان- إن طائرة من طراز «أنطونوف-124» تابعة للقوات الجوية «تنقل أقنعة طبية وتجهيزات أقلعت متوجهة إلى الولايات المتحدة». وصرح الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، أن هذه المسألة كانت موضع نقاش في الاتصال الهاتفي الذي جرى بين الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره الأميركي دونالد ترامب. وأكد بيسكوف، أن ترامب «قبل بامتنان هذه المساعدة الإنسانية». وتحدث الرئيس الأميركي نفسه بحماس عن المساعدة الروسية بعد اتصاله الهاتفي مع بوتين. وكانت روسيا أرسلت، الأسبوع الماضي، عددا من الطائرات التي تقل علماء فيروسات وتجهيزات طبية ومختبرات وأنظمة متنقلة للتطهير إلى إيطاليا، حيث أودى مرض «كوفيد- 19» بحياة الآلاف، مما كشف عجز الاتحاد الأوروبي عن توفير مساعدة سريعة لدولة عضو في أزمتها.

إشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الدفاع الوطني
الناحية العسكرية السادسة

إعذار رقم 01

يوجه إعذار لمؤسسة أولاد البكاي عبد الله، الكائن مقرها الاجتماعي بحي أنكوف بتمنراست، الحائزة على الصفقة رقم 07 / 2019 المؤرخة في 28 أبريل 2019، المتعلقة بتهيئة ملعب، ترميم واجهات مباني وكل هياكل الدولة لمنشآت بتمنراست وأمسل، بالناحية العسكرية السادسة، بسبب هجرة الورشة.

يطلب من المؤسسة تدارك التقصير المسجل، خلال ثمانية (08) أيام، من تاريخ نشر هذا الإعلان في الصحافة الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي.

بعد انقضاء هذه المهلة، ستتخذ الإجراءات التنظيمية ضد المؤسسة.

ANEP 2016006641

سليم إيلاس:

تأجيل الألعاب المتوسطية ضرورة لضمان نجاح الموعد

أكد نجم السباحة الجزائرية، سابقا، ومدير ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة بمدينة وهران سليم إيلاس، في حوار خاص لجريدة «الشعب»، أن تأجيل الموعد لسنة 2022 ضرورة حتمية، بالنظر للوضع الصحي الخطير الذي يعيشه العالم كله بسبب تفشي فيروس كورونا الذي تسبب في توقف كل النشاطات الرياضية، بما فيها الألعاب الأولمبية بطوكيو، كما طالب محدثنا كل الجزائريين بضرورة البقاء في المنازل لحماية أنفسهم والآخرين.

حاورته: نبيلة بوقرين

«الشعب»: كيف جاء قرار تأجيل موعد إجراء ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي ستكون بمدينة وهران؟

«سليم إيلاس»: العالم كله يمر بفترة صعبة جدا بسبب الوضع الصحي الخطير الذي نتج عن تفشي فيروس كورونا الذي مس كل العالم، وحتى الدول العظمى لم تتمكن من السيطرة عليه، ما جعل كل الهيئات الرياضية تتوقف عن ممارسة كل النشاطات والتجمعات بكل أنواعها لحماية الرياضيين، لأن صحتهم أولى من ممارسة الرياضة. هذا أمر منطقي في مثل هذه الظروف الصعبة وأكبر دليل تغيير تاريخ إجراء الأولمبياد سنة 2021 ما جعلنا نؤجل موعد الالعاب المتوسطية بوهران لسنة 2022.

■ ما هي أهم النقاط التي تطرقتم لها مع المسؤولين قبل اتخاذ هذا القرار؟

■■ بالطبع كانت مشاورات مع وزارة الشباب والرياضة ورئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط. وجاء قرار تأجيل موعد وهران بسنة، أي أنه سيكون في صيف 2022 حتى نضمن إنجاح هذا الحدث الرياضي المتوسطي من كل الجوانب، سواء التنظيمية أو الفنية، بما أنه سيكون لدينا وقت أكبر من أجل الانتهاء من كل الأشغال المتعلقة بالمرافق وفي نفس الوقت الدعاية والإشهار سيكون أفضل. كما أنها ستكون فرصة للرياضيين من أجل التحضير الأمثل لتحقيق نتائج مشرفة بحول الله ما يعني أن القرار صائب وفي محله وإيجابي.

■ كيف تجري التحضيرات الخاصة بهذا الموعد الرياضي الكبير الذي ستحتضنه مدينة وهران؟

■■ التحضيرات متواصلة بشكل مكثف حيث سجلنا تقدم كبير في إنجاز المنشآت المعنية باحتضان الألعاب بالمقارنة مع الوضع الذي كانت عليه قبل شهر أوت الماضي، ما جعل الملاحظين من اللجنة الدولية للألعاب تبدي استحسانها ورضاها حول هذا الجانب وسنستمر بنفس الوتيرة حتى نكون في الموعد بحول الله سنة 2022 لكي تكون الطبعة ناجحة وتلقى صدى عالميا وترقى لكل التطلعات بما أن الحدث عالمي ومثلما هو معروف الجزائر لها خبرة كبيرة في مثل هذه المواعيد ودائما تكون التظاهرات التي تحتضنها ناجحة بالنظر للدعم والمرافقة الكبيرة من وزارة الشباب والرياضة بما أن الوزير خالدي يتابع التحضيرات عن قرب منذ استلامه المهام على رأس القطاع.

■ ما هو تعليقكم على تأجيل الألعاب الأولمبية بطوكيو؟

■■الوضع الراهن صعب لأن الأمر خارج عن السيطرة بسبب تفشي الوباء الخطير فيروس كورونا الذي يهدد العالم بأكمله خاصة أنه سريع الإنتشار بين الأشخاص، ما يعني أن أولوية الحفاظ على صحة الرياضيين أولى من ممارسة الرياضة وبالتالي فإن قرار المنظمين وبعد إلحاح من الاتحادات الرياضية الدولية في تأجيل الموعد صائب، وفي نفس الوقت سيكون بمثابة فرصة للرياضيين من أجل كسب سنة إضافية في التحضيرات لتحقيق نتائج إيجابية، في نفس تربح صحة الجميع لأنه لا رياضة بدون صحة وكلنا أمل في أن تعود المياه لمجاريها في أقرب وقت ممكن بحول الله.

■ ماذا عن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الدولة الجزائرية في توقيف كل المنافسات الوطنية والدولية؟

■■ القرارات التي اتخذتها الدولة الجزائرية لمحاصرة ومنع انتشار فيروس كورونا كانت صائبة وفي محلها لانها جاءت مبكرة بعدما أخذنا العبرة لما حدث في الدول الأوروبية في صورة إيطاليا، إسبانيا، فرنسا لم يأخذوا الأمر بجدية ما جعلهم يعجزون في السيطرة على الوضع، ولهذا فإننا في الطريق الصحيح والمواعيد الرياضية بكل أنواعها يمكن التدارك وإعادة برمجتها من جديد لكن صحة الرياضي اذا ذهبت لن تعود، والدليل في توقف كل النشاطات بما فيها البطولات الاوروبية والأسيوية وكذا الدورات المؤهلة للألعاب الأولمبية وبطولات العالم ما يعني أن تأجيل موعد طوكيو ضرورة حتمية لإعادة التوازن بعد زوال الوباء.

■ ما هي الرسالة التي تقدمها للجزائريين في هذه الظروف؟

■■ الوضع خطير وعلينا أن نكون مسؤولين ولا نستهزء بما يحدث لأنه من غير المعقول المغامرة بأرواحنا ما يعني أن البقاء في البيوت ضروري لكي نحمي أنفسنا ونحمي الآخرين كما يجب أن نأخذ العبرة من إيطاليا التي عجزت عن المقاومة بالرغم من الإمكانيات التي تملكها والأمثلة عديدة، الالتزام بالحجر المنزلي لأيام فقط ليس بالأمر الصعب وعلينا أن نجعلها فرصة للبقاء وقت أطول مع العائلة بما أننا كنا بعدين كثيرا بسبب ارتباطات العمل، حيث أصبحت أقضي وقت أطول مع الأطفال في البيت بما أننا في اللجنة نتواصل بالتكنولوجيا في هذه الفترة.

دورة وهران لألعاب المتوسط

صحة الرياضيين أولى

لم يكن أشد المتشائمين عبر العالم يتوقع أن يتم تأجيل أكبر المنافسات الرياضية الدولية، يتقدمها أكبر حدث رياضي في الكرة الأرضية أولمبياد طوكيو وقبلها يورو كرة القدم وكوبا أمريكا، لكن فيروس كورونا (كوفيد-19) بعد حصده لأرواح أكثر من 41 ألف شخص عبر العالم، فرض منطقه على كبرى الهيئات الرياضية الدولية التي أجلت التظاهرات التي كان ينتظرها ملايير البشر عبر العالم، خوفا على أرواح الرياضيين والجماهير وكذلك لاستحالة تواجد الرياضيين في كامل مستوياتهم البدنية والتقنية بسبب توقفهم عن المنافسة الرسمية والتحضيرات لمدة طويلة، الأمر الذي سيضر بمستوى الأحداث الرياضية التي صرفت عليها ملايير الدولارات من قبل البلدان المنظمة والممولين.

محمد فوزي بقاص

تأجيل الألعاب الأولمبية التي كان من المقرر أن تحتضنها العاصمة اليابانية طوكيو أثر رزنامة تنظيم المنافسات الكبرى منها ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي كان من المقرر أن تقام بمدينة وهران من الخامس والعشرين جوان إلى غاية الخامس جويلية من سنة 2021، وكما انتظره الجميع تم التأجيل الرسمي للألعاب المتوسطية بسنة كاملة حتى لا تتزامن مع أولمبياد طوكيو وتفقد ألعاب الباهية سمعتها، وذلك بعدما اتخذ قرار مشترك بين الحكومة الجزائرية بمعية اللجنة الدولية للألعاب بعد تشاور الطرفين، إثر القيام بعملية التقييم الشامل للظرف الدولي الراهن الذي يشهد انتشارا واسعا لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) عبر غالبية بلدان العالم.

تأجيل الألعاب المتوسطية بوهران يكمن أساسا في الحرص المشترك للدولة الجزائرية واللجنة الدولية للألعاب على الارتقاء بنوعية هذه الألعاب والسهر على الحفاظ على صحة الرياضيين من جهة، وضمان التحضير الأمثل لهذا الموعد الرياضي الهام من جهة أخرى، خصوصا أن دول البحر الأبيض المتوسط تعاني جلها من جائحة كورونا التي أودت بحياة 24800 شخص في آخر الإحصائيات المقدمة يوم 31 مارس، وهو ما جعل غالبية الرياضيين يوقفون تحضيراتهم للاستحقاقات الرياضية التي كانت تنتظرهم سواء للامتثال لقواعد الحجر الصحي المفروض في غالبية بلدان العالم أو نظرا لإصابة بعضهم بالفيروس وتواجدهم في المستشفيات لتلقي العلاج المكثف.

من جهة أخرى فإن قرار تأجيل الألعاب المتوسطية إلى غاية صائفة 2022، يهدف أيضا إلى تمكين الجزائر عامة ووهران خاصة من التحضير لتنظيم طبعة مميزة ومتألقة لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2022 لفائدة مجمل الحركة الرياضية المتوسطية، وكذا للجزائر التي ستكون فرصة سانحة لها من أجل إظهار علو كعبها مرة أخرى في تنظيم كبرى التظاهرات الرياضية الدولية والتعريف بمدينة وهران الساحلية التي قد تخطف قلوب زوارها من الوفود الرياضية والجماهير من أجل العودة إليها بعد نهاية الألعاب، وهو ما قد يساهم بشكل كبير في تطوير السياحة بعاصمة الغرب الجزائري والجزائر ككل.

من دون أدنى شك، فإن تأجيل الألعاب بسنة كاملة سيترك متسعا من الوقت أمام لجنة تنظيم الألعاب التي يرأسها البطل الجزائري السابق في السباحة سليم إلاس، من أجل تحضير أدق التفاصيل الخاصة بالألعاب لضمان ظروف مثلى خلال التظاهرة الرياضية ونجاح باهر لألعاب البحر الأبيض المتوسط قد تسمح للجزائر من لفت انتباه الهيئات الرياضية الكبرى في العالم من أجل احتضان تظاهرات أكبر في السنوات المقبلة.

بسبب الأزمة المالية التي تضرب الأندية الأوروبية

إدارة الوفاق تتراجع عن بيع عقد بوصوف

قررت إدارة وفاق سطيف الاحتفاظ باللاعب إسحاق بوصوف لموسم إضافي في الفريق، بالنظر الى صعوبة الحصول على مقابل مالي جيد بعد الأزمة المالية التي ضربت كل الأندية الأوروبية.

عمار حميسي

ينتظر ان يلقي فيروس «كورونا» بظلاله على فترة الانتقالات الصيفية، حيث ستقلل كل الاندية الاوروبية من الميزانية المالية المخصصة لانتداب لاعبين جدد بسبب الازمة المالية التي ضربتها في الفترة الماضية.

وكانت إدارة وفاق سطيف تطمح لتسويق بوصوف في أوروبا من اجل الحصول على مقابل مالي لا يقل عن 2 مليوني أورو وهو المبلغ الذي سيكون من الصعب الحصول عليه في الظرف الراهن.

وتعاني كل الأندية الاوروبية من أزمة مالية حادة بسبب توقف النشاط الرياضي والذي توقفت معه المداخيل المالية التي كانت الأندية الاوروبية تستفيد منها في دفع أجور اللاعبين وتحقيق ارباح في نهاية الموسم تسمح لها بضم أبرز المواهب.

وتعد مداخيل البث التلفزيوني وبيع تذاكر المباريات ابرز المداخيل التي تحصل عليها الاندية الاوروبية اضافة الى عقود الرعاية وهو الامر الذي تراجع كثيرا بسبب توقف النشاط الرياضي.

تمديد عقد اللاعب والرفع من راتبه

قامت ادارة الوفاق بتمديد عقد اللاعب بوصوف الى غاية 2023 حيث جاءت هذه الخطوة من اجل اقناع اللاعب بالبقاء في الفريق خلال الموسم المقبل بالنظر الى صعوبة بيعه في الصيف.

ورفعت ادارة الوفاق من راتب اللاعب الشهري الذي ناهز 200 مليون سنتيم، حيث نال تسبيقا قدره ثلاثة أشهر وهو الامر الذي أسعده كثيرا، بالنظر الى الصعوبات التي كان يعاني منها.

كما قامت ادارة الوفاق بمنح اللاعب عقد شقة جديدة في سطيف، أصبحت ملكا له، الامر الذي سمح لعائلته بالالتحاق به في سطيف من أجل البقاء الى جانبه خلال الفترة المقبلة.

وأبدى بوصوف سعادة كبيرة بالتقدير الذي ناله من طرف إدارة الوفاق التي ترى فيه استثمارا رياضيا وماليا، خاصة انه يستطيع المساهمة في حصول الفريق على مداخيل كبيرة في حال بيعه.

ويتواجد تحت مجهر بلماضي

وضع الناخب الوطني جمال بلماضي موهبة وفاق سطيف إسحاق بوصوف تحت مجهره، حيث كان يتابعه عن قرب خلال الفترة الماضية وكان مرشحا من أجل التواجد في تربص مارس الماضي الذي إلغي بسبب تداعيات فيروس «كورونا».

وسيسمح تواجد بوصوف في الوفاق خلال الموسم المقبل، للناخب الوطني بمتابعته عن قرب وهذا من أجل استدعائه للتواجد مع المنتخب الوطني، حيث يعد بوصوف من المواهب الصاعدة وتواجده في المنتخب أمر منطقي.

فريد زميتي:

تنظيم الحدث في 2022... قرار منطقي

يرى التقني المتميز فريد زميتي، في هذا الحوار الحصري، بأن القرار الذي اتخذته وزارة الشباب والرياضة بتأجيل الألعاب المتوسطية بوهران إلى غاية سنة 2022 قرار حكيم وجريئ، ونحن كتقنيين ومؤطرين نثمنه وندعمه، لأنه قرار يحمي حياة الإنسان قبل الألقاب.

حاوره: فؤاد بن طالب

الشعب: كيف ترى قرار وزارة الشباب والرياضة بتأجيل الألعاب المتوسطية؟

زميتي: هو قرار منتظر بعدما تأجلت الألعاب الأولمبية وكل النشاطات الدولية وفق برنامج تقريبا موحد، ولذلك فتأجيل الألعاب المتوسطية إلى 2022 واقعي ويخدم رياضيينا خاصة وأن الوقت كاف للاستعداد لهذا العرس المتوسطي الذي كنا نتمنى ان يجرى في تاريخه المحدد، لكن الظروف انقلبت ومن واجبنا أن نكون جاهزين معنويا ونضبط كل أمورنا للدفاع عن الجزائر ونقيها من هذا الوباء الخطير.

■ كيف تقيم المبادرات التي اتخذتها بعض الأندية من خلال مساهماتها التضامنية؟

■■ هذا معروف في الجزائر فروح التكافل والتضامن ليست غريبة عن مجتمعنا ولمسناه في الكثير من المحن السابقة وهذا يعتبر انتصار في حد ذاته ونتمنى أن تتواصل المبادرات من طرف كل الرياضيين للمساهمة في دحر هذا الوباء.

■ ماذا عن التدريبات بصفة عامة وأنت كتقني لك خبرة في الميدان؟

■■ إداريا الحالة صعبة وهذا من حيث نقص النشاطات.. واللاعبون غير مرتاحين لكن ماذا عسانا أن نفعل لابد أولا أن نقف وقفة رجل واحد من أجل الخروج من هذه المحنة ثم الأمور ستكون بخير بحول الله.

■ وماذا عن التدريبات؟

■■ التدريبات الفردية هي الحل الوحيد حاليا لوضع اللاعبين أمام مسؤوليتهم للتحضير نفسيا وبدنيا غير أن التدريبات الجماعية لا يمكن تعويضها وهي الأهم وحسب وضعية كل لاعب فإن التدريب المنزلي لابد منه.

■ كيف ستتعامل الإدارة ماليا مع اللاعبين؟

■■ هو في الحقيقة وضع جد صعب والإدارة ستحاول التعامل معها بهدوء وبذكاء تحت دراسة دقيقة للخروج من الأزمة.

■ هناك بعض الأندية ولاعبيها قرروا تقديم مساعدات مالية لمواجهة هذا الوباء؟

■■ كما قلت سابقا الجزائري معروف بالتضامن الحقيقي والقرار المتخذ من بعض اللاعبين والإدارات هو قرار شجاع وجرعة أوكسجين حتى نتمكن من مواجهة هذا الوباء.

■ ماذا عن الهيئات الرياضية الجزائرية في هذا المجال؟

■■ أظن أن الشعب الجزائري برمته يقوم بمجهودات جبارة ونحن كرياضيين مجبرون على أن ندخل جو التضامن بسرعة حتى نكون سندا لدولتنا الموقرة التي تبذل جهودا معتبرة من أجل الحد من هذا الداء.

■ بماذا يود زميتي ختم هذا الحوار؟

■■ أولا نثمن قرار المكتب الفدرالي تأجيل الاستئناف وهذا شيء إيجابي وهام حتى نترك الدولة تقوم بعملها، وثانيا أتمنى أن يرفع الله علينا هذا الوباء ويمر علينا بدون اضرار وهذا بالوعي والتضامن والتكافل وتطبيق تعليمات الدولة وخاصة الالتزام ببيوتنا حتى لا نضر الآخرين.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

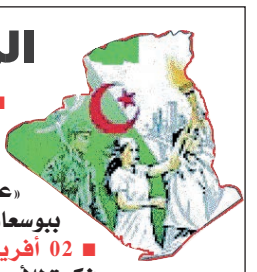

■ **02 أفريل 1959:** نائب رئيس الحكومة المؤقتة ووزير القوات المسلحة، « كريم بلقاسم » يعلن عن استشهاد العقيدين «عميروش» و «سي الحواس»، قرب جبل ثامر ببوسعادة.

■ **02 أفريل 1957:** أرسلت جبهة التحرير الوطني مذكرة للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، حول الوضع في الجزائر.

مواقيت الصلاة

الفجر:	05.03
الشروق:	07.01
الظهر:	12.52
العصر:	16.27
المغرب:	19.16
العشاء:	20.35

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	18°	الجزائر	17°	وهران	18°
عنابة	15°	الجزائر	15°	وهران	17°

16 الخميس 02 أفريل 2020 م الموافق لـ 08 شعبان 1441 هـ العدد / 18217 الثمن 10 دج 1€ france prix

تزامنا مع تدمير مخبأين للجماعات الإرهابية

توقيف تجار مخدرات ومهاجرين غير شرعيين

«الشعب» – في إطار مكافحة الإرهاب كشفت ودمرت مفارز للجيش الوطني الشعبي، يوم 31 مارس 2020، إثر عمليتي بحث وتمشيط بالجلفة بالناحية العسكرية الأولى وسكيكدة بالناحية العسكرية الخامسة، مخبأين (02) للإرهابيين يحتويان على مواد غذائية وألبسة وأفرشة وأغراض مختلفة، في حين دمرت مفرزة أخرى للجيش الوطني الشعبي قنبلتين (02) تقليديتي الصنع بمنطقة المنعرج الأبيض، بلدية سطح قنتيس بولاية تبسة بالناحية العسكرية الخامسة. جاء هذا في بيان لوزارة الدفاع الوطنيو تلقت «الشعب» نسخة منه.

في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة مشتركة للجيش بالشلف، بالناحية العسكرية الأولى، تاجر (01) مخدرات على متن مركبة سياحية محملة بـ(30,3) كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما حجز حراس السواحل (30,5) كيلوغراما من نفس المادة ببومرداس.

وفي سياق متصل، أوقفت مفرزة للجيش بأم البواقي بالناحية العسكرية الخامسة، تاجري (02) مخدرات وحجزت مركبة (01) سياحية و(1794) قرص مهلوس، في حين ضبط عناصر الدرك الوطني (2471) وحدة من مختلف المشروبات و(1220) علبة من مادة التبغ بالوادي بالناحية العسكرية الرابعة. كما حجزت مفرزة للجيش بعين قزام بالناحية العسكرية السادسة، (03) مركبات رباعية الدفع و(2,96) طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب.

من جهة أخرى، تمكنت وحدة للبحث والإنقاذ تابعة لقواتنا البحرية، من إنقاذ (13) مرشحا للهجرة غير الشرعية من جنسيات إفريقية مختلفة وانتشال جثث ثلاثة (03) آخرين، فيما لايزال البحث جاريا عن ثلاثة (03) مفقودين، وذلك إثر غرق القارب المطاطي الذي كان يقلهم على بعد ميلين (02) بحريين شمال- شرق خروبة بمستغانم بالناحية العسكرية الثانية.

بعد قضاء فترة حجر صحي دام 14 يوما

الشروع في تسريح أزيد من 6800 مواطن بمختلف الفنادق

شرع امس في تسريح 6888 محجور صحيا في 58 فندقا ومركبا سياحيا متواجدا على مستوى 18 ولاية من الوطن وذلك في اطار الاجراءات الاحترازية المتخذة من أجل الحد من انتشار وباء كورونا (كوفيد 19) حسب وزارة السياحة والصناعات التقليدية.

وأكد المدير العام للسياحة زبير محمد سفيان لوأج أن «كل الاجراءات والتدابير اتخذت لضمان حسن سير هؤلاء المحجورين صحيا الذين دخلوا مؤخرا التراب الوطني من عدة بلدان أجنبية»، موضحا أن هذه العملية يشرع فيها اليوم بالفنادق والمركبات السياحة الموجودة بكل من ولايات عنابة والوادي وتبسة على أن تعمم على الولايات الاخرى لتدوم الى غاية الاسبوع القادم وذلك بعد انتهاء مدة الحجر المحددة ب 14 يوما.

موجهة للبيع عن طريق المضاربة

أمن سطيف يحجز 530 قنطار مواد غذائية مخزنة

«الشعب»- في إطار محاربة الأنشطة التجارية غير المشروعة، حجزت مصالح أمن سطيف في عمليتين متفرقتين، 530 قنطار من مواد غذائية موجهة للبيع عن طريق المضاربة، إلى جانب 140 قنطار من المواد المخصصة لتغذية الأنعام والدواجن. هذا ما أورده بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه.

بحسب ذات البيان، فقد تمت العملية الأولى بعد ورود معلومات إلى عناصر أمن دائرة عين أزال، تفيد بتورط شخص في تخزين مادة السميد ومشتقاته من أجل توجيهها للمضاربة، على إثرها باشرت مصالح الشرطة أبحاثها التي مكنت من تحديد هوية المعني ومكان تخزينه لهذه المادة، أين تم حجز كميات هامة من مادة السميد ومشتقاته والتي فاقت 430 قنطار و140 قنطار من تغذية الأنعام والدواجن والتي كانت موجهة للبيع بالمضاربة.

العملية الثانية التي قامت بها عناصر المصلحة الولائية للأمن العمومي بأمن سطيف، جاءت إثر دوريات رقابية تمت بأحد أحياء المدينة، أين تم توقيف شاحنة لنقل البضائع وإخضاعها للمراقبة الأمنية، ليتبين أنها محملة بكمية معتبرة قدرت بأزيد من 100 قنطار من المواد الغذائية والاستهلاكية، دون حيازة صاحبها فواتير تثبت مصدرها أو حتى وجهتها، مع عدم حيازته سجلا تجاريا يتيح له ممارسة أي نشاط تجاري.

بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية المعمول بها، أعدت الضبطية القضائية ملفا جزائيا ضد المشتبه فيهم قدموا بموجبه أمام النيابة المختصة إقليميا.

وتذكر مصالح المديرية العامة للأمن الوطني، الباعة وأصحاب المحلات التجارية إلى التقيد الصارم بالنظم والتشريعات المعمول بها، لاسيما المتعلقة بقانون حماية المستهلك، داعية إلى التبليغ عن كل الممارسات التجارية غير المشروعة، عبر الاتصال بالرقم الأخضر 48- 15، والنجدة 17.

تفقد التشكيلات الأمنية العملياتية بالبليدة

أونيسي يشدّد على تعزيز جهود السلطات المحلية في الوقاية من الوباء

«الشعب» – قام المدير العام للأمن الوطني أونيسي خليفة، أمس، بزيارة ميدانية لعدة مرافق وتشكيلات الشرطة العملياتية بولاية البليدة، التي تعرف حجرا صحيا كاملا للحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد-19، حيث كان مرفوقا خلال هذه الزيارة بإطارات سامية من الإدارة المركزية والجهوية للأمن الوطني.

شملت الزيارة عدة مرافق شرطية ونقاط مراقبة بشوارع مدينة البليدة، حيث إلتقى بإطارات وعناصر الشرطة التابعين للتشكيلات العملياتية لأمن الولاية، الوحدة 101 لحفظ النظام، الأمن الحضري خزرونة وعدة نقاط مراقبة بوسط المدينة، مختتما زيارته بلقاء مع تشكيلة من قوات الشرطة بمقر أمن دائرة أولاد يعيش.

وقدم المدير العام، جملة من التوجيهات لأفراد الشرطة، حث فيها على الحرص ومواصلة الجهود المتعلقة بتوعية المواطنين بضرورة التقيد بالتدابير الاحترازية للحد من انتشار الوباء وإحترام الحجر الصحي الذي يهدف أساسا إلى حماية المواطنين من هذا الوباء. كما دعا إلى المساهمة في كل ما يعزز جهود السلطات المحلية من نشاطات الوقاية وتسخير وسائل الأمن الوطني للمشاركة في عمليات التعقيم والتطهير للمحيط والشوارع والأحياء الشعبية، كما شدد على السهر بحزم على محاربة كافة أشكال الجريمة والمضاربة، وحماية الأشخاص والممتلكات.

في نفس الصدد، وجه أونيسي تشجيعا خاصا لكل منتسبي جهاز الشرطة على ما يبذلونه من عمل ومبادرات ميدانية وإنسانية تدعم الجهود الوطنية للحد من انتشار وباء كورونا، مشيدا بالعلاقات الراقية التي تجمع الشرطة بالمجتمع المدني ووسائل الإعلام كشركاء فاعلين في العمل الشرطي المجتمعي والجواري، لتقوية أواصر الثقة وأخلاق التآزر بين الشرطة والمواطن لتخطي هذه المرحلة في أقرب الآجال.

بعد محاكمة بتهم تبييض الأموال واستغلال النفوذ

15 سنة سجنا نافذا للمدير العام الأسبق للأمن هامل

قضت محكمة سيدي أمحمد بالجزائر العاصمة, امس, بعقوبة 15 سجنا نافذا في حق المدير العام السابق للأمن الوطني, عبد الغاني هامل, وغرامة مالية قدرها 8 ملايين دج بعد محاكمة امتدت لعدة أيام بتهم ذات صلة بملفات فساد أبرزها «تبييض الاموال» و«الثراء غير المشروع» و«استغلال النفوذ» وكذا «الحصول على أوعية عقارية بطرق غير مشروعة».

كما تمت إدانة ابنه عمير ب10 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية ب6 ملايين دج و ابنه شفيق ب8 سنوات حبسا نافذا وغرامة ب5 ملايين دج وابنه مراد ب7 سنوات حبسا نافذا وغرامة ب5 ملايين دج وابنته شهيناز ب3 سنوات حبسا نافذا مع غرامة قدرها 5 ملايين دج, فيما أدينت زوجته عناني سليمة بعامين (2) حبسا نافذا وغرامة بمليون (1) دج.

وأدانت المحكمة في نفس القضية كلا من عبد المالك بوضياف بصفته واليا سابقا لوهران ب3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية بمليون (1) دج وكذا عبد الغاني زعلان بصفته واليا سابقا لوهران بنفس التهمة.

وتمت أيضا إدانة بن سبان زبير بصفته واليا سابقا لتلمسان ب3 سنوات حبسا نافذا وغلاي موسى بصفته واليا سابقا لتيبازة ب5 سنوات حبسا نافذا وغرامة بمليون (1) دج ومحمد رحايمية, المدير العام السابق لديوان الترقية والتسيير العقاري بحسين داي, ب3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 500 ألف دج.

كما قضت المحكمة بتغريم الشركات التي تملكها عائلة هامل ب32 مليون دج مع مصادرة جميع الأملاك والمنقولات المحجوزة.

أعلنتها الجوية الجزائرية إلتزاما بتدابير الوقاية

تمديد فترة توقف الرحلات الجوية إلى إشعار آخر

أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، عن تمديد فترة توقف رحلاتها المنتظمة الوطنية والدولية التي كان من المقرر إلى غاية 5 أبريل الجاري الى «إشعار جديد»، بحسب ما افاد الناطق الرسمي للمؤسسة، امين اندلسي.

اوضح اندلوسي لـ «وأج»، ان «استئناف الرحلات الجوية الذي كان مقررا يوم 5 ابريل الجاري، تم تأجيله الى اشعار جديد». وذكر المسؤول ان شركة الخطوط الجوية الجزائرية كانت قد قررت يوم 19 مارس المنصرم توقيف جميع رحلاتها الدولية مؤقتا، في حين ان الرحلات الوطنية تم الغاؤها منذ 22 من نفس الشهر.

اتخذت هذه الاجراءات – بحسب نفس المصدر- وفقا لتوجهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بغرض تعزيز الحماية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) عبر التراب الوطني.

عبرت عنه بقلق المنظمة العالمية

إنتشار كورونا خطر على نظام الرصد والتنبؤات الجوية

أعربت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية عن قلقها إزاء تأثير انتشار وباء كورونا على كمية ونوع عمليات المراقبة والتنبؤات الجوية، وكذلك مراقبة الغلاف الجوى والمناخ. وقالت إن نظام الرصد العالمي التابع لها يعمل بمثابة العمود الفقري لجميع خدمات ومنتجات الطقس والمناخ التي تقدمها الدول والأقاليم الأعضاء في المنظمة لمواطنيها، حيث يقدم ملاحظات عن حالة الغلاف الجوي وسطح المحيط من الأجهزة البرية والبحرية والفضائية بالرغم من التحديات الكبيرة التي يمثلها انتشار فيروس كورونا وأهمها القيود المتزايدة على القدرات والموارد.

اشارت المنظمة إلى أن أجزاء كبيرة من نظام المراقبة مثل مكوناته المرتبطة بالأقمار الصناعية والعديد من شبكات الرصد الأرضية تعمل بشكل أتوماتيكى جزئيا أو كليا وهو ما يمكن ان يستمر لعدة اسابيع وربما أطول. لكن المنظمة حذرت من ان زيادة مدة الفترة وفقدان اعمال الاصلاح والصيانة قد يصبح مصدر قلق متزايد.

وأشارت إلى أن بعض أجزاء نظام المراقبة تأثرت جراء الانخفاض الكبير في الحركة الجوية، خاصة وأن القياسات لدرجة الحرارة المحيطة وسرعة الرياح واتجاهها اثناء الطيران تعد مصدرا هاما للغاية للمعلومات لكل من التنبؤ بالطقس ومراقبة المناخ.

وقالت المنظمة إن الطائرات التجارية تسهم في برنامج ترحيل بيانات الارصاد الجوية الخاص بالطائرات والذى يستخدم أجهزة استشعار على متن الطائرة وكذلك أجهزة كمبيوتر وأنظمة اتصالات لجمع ملاحظات الارصاد الجوية وتنسيقها وإرسالها إلى المحطات الارضية عبر الاقمار الصناعية أو وصلات الراديو.

اضافت، إن الانخفاض فى هذه القياسات في بعض انحاء العالم خاصة في أوروبا خلال الاسبوعين الماضيين كان مثيرا، مشيرة إلى أن الدول الأوروبية تبحث حاليا عن طرق لتعزيز القدرات من أجل التخفيف جزئيا من فقدان عمليات رصد الطائرات.

وأكدت المنظمة أيضا، انخفاضا خلال الاسبوعين الماضيين في عمليات مراقبة الطقس السطحية خاصة وان مجتمع الارصاد الجوية يعتمد على الملاحظات التي يقدمها مراقبو الطقس يدويا ويتم نقلها الى الشبكات الدولية لاستخدامها في نماذج الطقس والمناخ العالمية.

كاريكاتير / عنتر